

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الدراسات العليا
قسم التربية الخاصة

تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوي الإعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين

إعداد
مصلح عبد ا محمد البطوش

بإشراف
الدكتور: سليم عودة الزبون

" قدمت هذه الاطروحه استكمالا لمتطلبات
درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تربية خاصة
في جامعة العلوم الإسلامية العالمية "

تاريخ المناقشة: عمان 2013/12/24 م

World Islamic Sciences and Education University

An Assessment of Vocational Rehabilitation Programs in Accordance with International Standards for Quality Assurance that Provided to People with Visual Disabilities in Jordan from the Point of View of Supervisors‹ Trainers and Trainees.

Prepared by

Mosleh Abdullah Mohammed Al-Btoush

Supervisor

Dr. Saleem Odeh Al-Zboun

24/12/2013

" A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Education Specialization Special education at the World Islamic Sciences and Education University"

تفويض

أنا مصلح عبدا البطوش أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية بتزويد نسخ من اطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع

التاريخ

World Islamic Sciences and Education University

Authorization

I am Mosleh Abdullah Mohammed Al-Btoush . I authorize the World Islamic Sciences and Education University to provide copies of my dissertation to libraries، institutions or individuals upon request.

Signature

Date

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوي الإعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين) وأجيزت بتاريخ 24 / 12 / 2013.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور سعيد الاعظمى	رئيساً	
الأستاذ المشارك الدكتور سليم عودة الزبون	عضواً ومشرفاً	
الأستاذ الدكتور جميل الصمادي	عضواً	
الأستاذ المشارك الدكتور عايد الزيادات	عضواً	
الأستاذ المشارك الدكتورة هيام قطناني	عضواً	

الإهداء

إلى روح والدي ووالدتي الحبيبين وإلى روح أخي أبو ليث – رحمة ا عليهم أجمعين- الذين علموني معنى الحياة، وكيف أسعى في دروبها وأذلل صعابها.

إلى زوجتي الغالية ورفيقة دربي، التي كانت لي خير معين وقت المشقة والعناء.

إلى من هم سراج حياتي، ونور وجودي أبنائي عبد ا ، محمد، إبراهيم، واحمد.

إلى إخوتي وأخواتي عضدي وسندي في هذا الزمان.

شكر وتقدير

لا يسعني بعد أنهيت إعداد هذه الأطروحة إلّا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل سليم عودة الزبون، الّذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الأطروحة والذي كان له الفضل الكبير بعد ا سبحانه وتعالى في تطويرها وإخراجها إلى حيز الوجود، ولكل من أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الأطروحة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الذين كانوا خير مربين ساعدوا في تقديم المعرفة العلمية.

و إلى أصدقائي الأعزاء الّذين لم يبخلوا بملاحظاتهم وإرشاداتهم طوال فترة الدراسة.

والشكر والتقدير إلى المركز السعودي للكفيفات ونادي الشعلة للمكفوفين لما أبدوه من اهتمام وتسهيل في إجراءات الدراسة. وإلى كل من وقف إلى جانبي، وحاول مساعدتي وأخص بالذكر الدكتور زياد البطوش .... ولولاكم لما وصلت إلى ما وصلت إليه

فلكم مني كل الشكر والتقدير.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

الملخص

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

"تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوي الإعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين"

إعداد

مصلح عبدا البطوش

بإشراف

الدكتور : سليم عودة الزبون

2013/12/24

هدفت الدراسة الحالية لتقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة لذوي الإعاقة البصرية في الأردن من وجهه نظر المدربين والمشرفين والمتدربين. وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية وقد اشـتملت عينـة الدراسـة جميـع المـدربين والمشرفين والمتدربين وعددهم (100) فرد من المركز السعودي للكفيفات ونـادي الـشعلة للمكفوفين

ولجمع بيانات الدراسة استخدم الباحث مقياس تقيم برامج التأهيل المهني لذوى الإعاقة البصرية، وقائمة الشطب، وأظهرت الدراسة إن مستوى درجة كفاءة خدمات مراكز التأهيـل المهني لذوي الإعاقة البصرية في الأردن يقع ضمن الدرجة المتوسطة ومـستوى المهـارات والمعرفة للمدربين والمشرفين والمتدربين لمراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية فـي الأردن والتي تقع ضمن الدرجة المرتفعة و كانت درجة تقدير معيقـات وصـعوبات تطبيـق برامج التأهيل المهني المادية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهنـي فـي الأردن جاءت بدرجة منخفضة وجاءت درجة تقدير معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن بدرجة متوسطة وكان التقدير الكلي لمعيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لـذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن متوسطة. وأوصى الباحـث بـإدراج خطط تنموية لتطوير القدرات والمهارات الوظيفية لذوى الإعاقة البصرية وجعلهم جزء من عناصر العمل المنتجة في نظام العمل.

Abstract

An Assessment of Vocational Rehabilitation Programs in Accordance with International Standards for Quality Assurance that Provided to People with Visual Disabilities in Jordan from the Point of View of Supervisors, Trainers and Trainees.

Prepared by
Mosleh Abdullah Al-Btoush
Supervisor :
Dr. Saleem Al-Zboun
2013
World Islamic Sciences and Education University

This study aimed to assess vocational rehabilitation programs in accordance with international standards for quality assurance that provided to people with visual disabilities in Jordan from the point of view of supervisors, trainers and trainees. The sample was intentionality selected. The study sample included all trainers, supervisors and trainees . the number of participants were (100) in the Saudi Center for the Blind people and the Torch Club for the Blind people. For data collection , the researcher used the scale to evaluate vocational rehabilitation programs for people with visual disabilities . The study concluded that the level of the efficiency degree of services for vocational rehabilitation centers for people with visual disabilities in Jordan located within the middle degree, the level of skills and knowledge for trainers, supervisors and trainees for vocational rehabilitation centers for people with visual disabilities in Jordan، which is located within a high degree, the degree of appreciation obstacles and difficulties in the application of vocational rehabilitation programs that have material assistance to people with visual disabilities in vocational rehabilitation centers in Jordan came to as a low degree, the degree estimating obstacles and difficulties of application programs vocational rehabilitation that have social services for people with visual disabilities in vocational rehabilitation centers in Jordan came moderately, and the total estimate for the obstacles and difficulties in application programs vocational rehabilitation provided to people with visual disabilities in vocational rehabilitation centers in Jordan . The

researcher recommended to insert development plans to develop the functional capabilities and skills for people with visual disabilities and make them as a part of the productive work elements of employment.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمه :

تهدف التربية الخاصة إلى تقديم البرامج المنظمة الهادفة التّي تُقدم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للنهوض بهم إلى أقصى درجة من التكيف الاجتماعي والمهني, وتبدأ برامج التربية الخاصة من الكشف المبكر والتدخل المبكر ومن ثم يتم التعليم والتأهيل، ويواكب تلك البرامج الإرشادية المباشرة للأطفال, وأولياء أمورهم, وتستمر خدمات التربية الخاصة بعد الانتهاء من التعليم إلى مرحلة التأهيل المهني والاجتماعي ثم تواصل التربية الخاصة برامجها, وذلك بالبحث عن عمل مناسب لتشغيل ذوي الإعاقة ومتابعتهم أثناء ممارستهم للعمل من أجل التكيف ومساعدتهم على الاستمرار، فالتشغيل هو الهدف الرئيسي والنهائي الذي تسعى إليه التربية الخاصة لأنه يساعد ذوي الحاجات الخاصة على الكسب الكريم مقابل ما يبذلونه من جهد حسب قدراتهم وإمكاناتهم, والتشغيل يساعد المعاق على الاندماج والتكيف, ويساهم في تغيير اتجاهات المجتمع نحو ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام.

ويعد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية كغيرهم من الناس لهم تطلعاتهم الخاصة بهم، ولهم الآمال التّي يسعون إلى تحقيقها ولديهم الرغبة للوصول إلى أقصى مستوى من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية والاقتصادية للعيش باستقلالية, مما ينعكس على مفهوم الذات المناسبة وفق إمكاناتهم وقدراتهم وميولهم (قمش، السعايدة 2008).

قررت المواثيق العالمية حق الأشخاص المعاقين في العمل على اعتبار أن العمل حقاً طبيعياً لكل فرد من أفراد أي مجتمع, وأكدت هذه المواثيق على حق الأشخاص المعاقين في الاختيار المهني والعمل المنتج، مع اعتبار ذلك شرطاً أساسياً لتحقيق استقلاليتهم الذاتية, واحترام كرامتهم الإنسانية, وتحقيق تكافؤ الفرص لهم, كما اعتبرت العمل خصوصية إضافية وقيمة معنوية واقتصادية بالنسبة للشخص المعاق وأسرته. إن ممارسة التأهيل المهني للأشخاص المعاقين بشكل فعال يقتضي القيام بمجموعة من الإجراءات والعمليات والأنشطة والأدوات اللازمة لتحقيق حاجات معينة, وهذا يتطلب توفر متطلبات مختلفة ومترابطة ومتتابعة, وأهمها توفر المراكز والبرامج المتخصصة لعملية التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (Rubin & Roessler 2007).

ونظراً لأهمية الدور الّذي تؤديه مراكز التأهيل المهني حرصت أغلب دول العالم على توفير هذه المراكز لرعاياها المعاقين كأحد أنواع الخدمات التّي تُقدم لهذه الفئات, ولذلك أصبح ميدان التأهيل المهني للأشخاص المعاقين ميداناً متنامياً, ولعل ذلك يرجع في الغالب إلى مجموعة أسباب يذكرها روبن وروسو (Rubin and Roessler, 2001) في تزايد وعي المجتمعات بحقيقة مشكلة الأشخاص المعاقين وضرورة توفير الخدمات المتعلقة بتأهيلهم مهنياً, وبأهمية توفير تشريعات وقوانين تخدم الأشخاص المعاقين, وخاصة في مجال التأهيل المهني وزيادة اهتمام الحكومات بموضوع الأشخاص المعاقين حيث أنشأت لهم المراكز الخاصة بتأهيلهم مهنياً، بالإضافة إلى الجهود العلمية والتي أثمرتها الندوات والمؤتمرات الدولية في هذا الشأن، وأكثر هذه الأمور أهمية هو زيادة وعي المعاقين وأولياء أمورهم بأهمية توفير خدمات التأهيل المهني في المجتمع، ومساعدتهم على بناء قدراتهم وتحقيق الاستقلالية الذاتية بتوفر

مراكز التأهيل المهني للأشخاص المعاقين وتقديم خدماتها لمختلف فئات الإعاقة، حيث دعت الحاجة إلى قياس فعالية هذه المراكز وتقييم مدى نجاحها في خدمة هذه الفئات، وذلك بهدف توفير معلومات لتحقيق الأهداف المتوقعة منها ومدى تقدم أداء الأفراد الذين تقدم لهم الخدمات والبرامج، والارتقاء بمستوى تلك الخدمات (Homa, 2004).

يذكر (الزعمط، 2005) إن التأهيل المهني يبني للأشخاص المعاقين فلسفة أساسية تركز على أن الفرد المعاق إنسان يستحق العيش بكرامة واحترام في المجتمع الّذي يعيش فيه، ويجب الانتقال به من فكرة الاعتماد على الآخرين إلى ضرورة الاعتماد على الذات، هذا بالإضافة إلى تقبله اجتماعياً والعمل على توفير أعلى قدر ممكن من فرص العمل له في البيئة الاجتماعية كحق من حقوق إنسانيته، واحترام حقوقه المشروعة في النواحي السياسية والاجتماعية والإنسانية والمدنية.

وبناء على هذه الفلسفة تم تعريف التأهيل المهني للأشخاص المعاقين من قبل (Rubin and Roessler, 2001) على أنه نظام من الخدمات التي تقدم للفرد المعاق بهدف مساعدته على استعادة أو تحقيق قدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية إلى أقصى ما تسمح به قدراته، ويتم ذلك خلال عملية تقييم شاملة وإعداد خطة مهنية وتشغيل ومتابعة يقوم بها فريق متعدد التخصصات.

لقد أصبح تطوير مركز التأهيل المهني للأشخاص المعاقين في الآونة الأخيرة مسؤولية مجتمعية عامة يمارسها العاملون في هذه المراكز أو المؤسسات عن طريق ما يطلق عليه بالتقييم التكويني (العمليات)، والتقييم الختامي (النواتج)، والباحثون (على اختلاف تخصصاتهم) في المجتمع يجرون الدراسات والبحوث الهادفة إلى التحقق من فعالية البرامج القائمة أو برامج يمكن اقتراحها مستقبلاً، وبطبيعة الحال فإن التقييم لهذه المراكز يقود إلى تحسين النتائج التّي يمكن الحصول عليها بالنسبة للأشخاص المعاقين ولأسرهم وللمجتمع بصورة عامة، وهذا لا يعني التوقف عن الاستمرارية في تطوير مراكز وبرامج التأهيل المهني (القريوتى، والسرطاوى، الصمادى، 2010).

تهدف المعايير الدولية إلى التخطيط الدقيق والصحيح لبرامج وخدمات التربية الخاصة والتأهيل في مراكز ومؤسسات المعاقين، وتحسين نوعية الخدمات وبرامج التربية الخاصة والتأهيل فيها، إضافة إلى تقديم إرشادات بشأن الممارسات الميدانية ذات النوعية الجيدة لتقديم خدمات وبرامج التربية الخاصة، بجانب مساعدة إدارة رعاية وتأهيل المعاقين في تحديد الثغرات في برامج وخدمات التربية الخاصة والتأهيل في مؤسسات المعاقين، وتخطيط وتنفيذ عمليات المراجعة والمتابعة والتقييم لخدمات وبرامج التربية الخاصة والتأهيل، وتدعم المعايير حصول ذوي الإعاقة على فرص أفضل للتعليم والتأهيل (الزعمط، 2005).

ومما سبق يرى الباحث ضرورة دراسة البرامج المهنية و بيان مدى الاستفادة منها وأثرها في اندماج المعاقين وتكيفهم وتفاعلهم في سوق العمل، وخصوصا لذوي الإعاقة البصرية التّي لم تنل هذه الفئة الاهتمام من البرامج الخاصة الأهلية وتدريبهم وبالتالي الحاجة إلى هذه الدراسة للكشف عن مناسبة هذه البرامج التأهيلية لهذه الفئة.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من ضرورة تقديم برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية في الأردن بشكل يتناسب مع ما نصت عليه القوانين والتوصيات الدولية (اوريلي، 2003) (Arabic Labour Organization 1993) (Oreily,2003) بضرورة أن يتمتع ذوو الإعاقة البصرية بالمشاركة الكاملة والمساواة في المجتمع وإدماجهم به مع ضمان عمل مناسب لهم.

ومن هذا المنطلق قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية "لتقويم برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين وفق المعايير الدولية لضمان الجودة".

وأجابت الدراسة عن السؤال الرئيسي الآتي:

- ما درجة انطباق المعايير الدولية لضمان الجودة لبرامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

1- ما انطباق المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين؟
2- ما انطباق المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين ؟
3- ما انطباق المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المتدربين؟
4- ما هو واقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن؟
5- ما هي معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن، وذلك من وجهة نظر كل من العاملين على توفير برامج التأهيل المهني (المشرفين والمدربين) والمستفيدين منها ذوي الإعاقة البصرية.

حيث تتمثل أهداف هذه الدراسة بالآتي:

- التعرف على درجة تطبيق برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين.
- التعرف على درجة ملاءمة برامج التأهيل المهني التي تقدمها مراكز التأهيل المهني في الأردن لذوي الإعاقة البصرية مع ميولهم واتجاهاتهم، والظروف الخاصة لكل منهم، وحاجة المجتمع له والتطورات العصرية، والنواحي الفنية والمهنية.
- التعرف على ايجابيات وسلبيات برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين.
- التعرف على معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين.

أهمية الدراسة :

إن التدريب المهني الذي تنفذه مؤسسة التدريب المهني في مشاغلها هو الخطوة الأولى لإكساب ذوي الحاجات الخاصة المهارات الفنية اللازمة, وإعدادهم لسوق العمل, فتشغيل ذوي الحاجات الخاصة هو واجب وطني وإنساني, فالشخص الكفيف له حق التوظيـف والاحتفـاظ بالوظيفة والتدرج الوظيفي والحصول على الأجر المساوي والتمتع بساعات العمل والتأمينات

والضمانات الاجتماعية والانجازات المساوية للعمال الآخرين, وهو أيضا التـزام بـالمواثيق والمعاهدات الدولية التالية: الاتفاقية رقم (88) لعام 1948 والتوصية رقم (83) الصادرة عن منظمه العمل الدولية لعام 1994 التوصية (71) منظمه العمل الدولية لعـام 1944 الاتفاقيـة رقم (77 و 78) والتوصية (79) الصادرة عن منظمه العمل الدولية لعام 1946 إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق المتخلفين عقليا الصادر عن الجمعية العامة عام 1975 والسنة الدولية للمعاقين عام 1981 ومعاهدة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرة عن الجمعيـة العامة للأمم المتحدة 1966 عقد الأمم المتحدة للمعاقين 1983 / 1992 قواعد تكافؤ الفرص الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 1993 إعلان القمة الاجتماعية في كوبن هاج للتنمية الاجتماعية الصادرة عام 1995 والعقد العربي للمعاقين والقـانون الأردنـي لرعايـة المعاقين رقم 31 لعام 2007 المادة 4 (فقرة ج) وقانون العمل الأردني فتدريب ذوي الإعاقات له نتائج ايجابية على الوطن والمجتمع والمعاق وأسرته (الزارع, نايف, 2006).

إن التدريب المهني يمكن ذوي الإعاقة من أداء الأعمال التي تناسبهم وبذلك يمكنهم القيام بالإعمال المناسبة لحالتهم واستغلال إمكانياتهم وقدراتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم في ضوء مقتضيات التشغيل وشروط المهن ويتضمن التأهيل المهني للأشخاص المعاقين خدمات التقييم، والتوجيه والتدريب، والتشغيل، والمتابعة، لتحقيق هدف دمجهم في حياة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية.

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي:

- **الأهمية النظرية:** تعود أهمية الدراسة إلى أنها توفر معلومات عن برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية وإلى أهمية الأشخاص المكفوفين في المجتمع وضرورة تأهيلهم وتدريبهم ليصبحوا مساهمين في بناء المجتمع، وتبرز أهميتها من جانب الالتزام الاجتماعي الذي فرضته المواثيق الدولية والمحلية بالأشخاص ذوي الإعاقة وضرورة الاهتمام بهم وتقديم البرامج التي تساعدهم على الانخراط والتشارك في المجتمع وتمكين الكفيف من الحصول على مصدر للعيش أسوة بغيره من الأسوياء وشعوره بدوره في المجتمع الذي يعيش فيه.

وفي ضوء ذلك فإن هذه الدراسة تضيف إلى المكتبة أُطراً نظرية حول برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية وفق المعايير الدولية.

- **الأهمية العملية:** تظهر أهمية الدراسة في توفير مقياس تقيم للبرامج التي تكشف عن جوانب القصور والعقبات التي تعتري برامج التأهيل المهني في الأردن بغاية تلافيها والجوانب الإيجابية بغاية تدعيمها، وحتى تتمكن هذه البرامج من تقديم وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

وكما تظهر أهميتها في التخفيف من البطالة بين المعاقين ومجموع القوى العاملة، والحد من الفقر والحرمان والتهميش الاجتماعي ويساعد المعاق وأسرته على تحسين مستوى معيشتهم من خلال الحصول على الدخل ومساهمه ذوي الإعاقة في العملية الإنتاجية مما يؤدي إلى رفع مستوى الناتج الوطني والدخل الوطني الإجمالي ودمج المعاق في المجتمع مما يتيح الفرصة له لرفع مستواه التكيفي وإقامة علاقات اجتماعية وصداقات، يخاص ذوي الإعاقة من مشكله الفراغ مما يؤمن للأسرة توازن حدي يؤدي إلى التقليل من الإحساس بالإحباط والكآبة ويوفر احتياجاتهم الاستهلاكية المختلفة. إن عمل الأشخاص ذوي الإعاقة يقلل من حجم الإعانات الحكومية ونفقات الخدمات الاجتماعية مما يؤثر إيجابيا على الميزانية العامة.

تؤدي مشاركة المكفوف في العملية الإنتاجية إلى بناء اتجاهات ايجابية لدى أصحاب العمل والمجتمع تجاه المعاقين ويعزز عمل الكفيف ثقته بنفسه ويرفع مستوى احترام وتقدير الذات ويقلل مستويات الشعور بالعجز والخوف والقلق.

وتساهم العوائد المالية في قدرة الشخص المكفوف على التمتع بحقوقه الأخرى مثل الزواج والسكن والترفيه والتعليم وامتلاك الأجهزة والوسائل الحياتية اللازمة لتحسين مستوى المعيشة ويساهم عمل الأشخاص ذوي الإعاقة في الاستقرار الاجتماعي ومنع وقوع بعض الجرائم أو المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الفقر والتهميش الاجتماعي.

مبررات الدراسة:

هناك العديد من المبررات لإجراء الدراسة، ومنها:

- ندرة الدراسات في هذا الموضوع وخاصة التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية -بحدود علم الباحث- في البيئة الأردنية.
- إثراء برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقات البصرية.
- معرفة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية.
- معرفة معاقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية في الأردن.

ويأمل الباحث أن يستفيد من نتائج الدراسة كل من:

1- المسؤولين عن برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية.
2- الطلبة المكفوفين حيث تتوافر لهم فرص المشاركة في إبداء الرأي والتخلص من الخوف والتردد وتحديد الحاجات والخدمات الخاصة بهم.
3- المدربين حيث توفر لهم فرصة حقيقية لتلافي سلبيات برامج التأهيل المهني والتخطيط لمواجهة الصعوبات التي قد تعترضهم.
4- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين للقيام ببحوث مستقبلية في مجال برامج التأهيل المهني.

تعريف مصطلحات الدراسة مفاهيمياً واجرائياً:

التقييم: هي العملية التي من خلالها يمكن معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف البرنامج أو المنهاج، وكذلك التعرف على جوانب القوة والضعف به، حتى يتمكن تحقيق الأهداف المنشودة (الكيلاني، الروسان، 2006) ص (19) واجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس الذي أعده الباحث لهذه الغاية.

الإعاقة البصرية: هي حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام بصره بفعالية، مما يؤثر على نموه في جميع نواحي الحياة، وعلى أدائه في حياته وعمله، ويقسم الأفراد ذوي الإعاقة البصرية إلى فئتين المكفوفين وضعاف البصر (كوفمان, (Kauffman, 1995).

برامج التأهيل المهني: هي التي تساعد الشخص المعاق للوصول إلى قرارات حاسمة تتعلق بشؤونه الخاصة ومساعدته في الكشف عن قدراته وصفاته الفردية التي يمكن الاستعانة بها بقدر الإمكان في التعلم والتدريب على أداء عمل أو مهنة ما تعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة (هوما, (Homa, 2004). واجرائياً هي مجموعة البرامج والخدمات المقدمة للمعاقين بصريا في مراكز التأهيل المهني, وتشمل التقييم, والإرشاد, والتوجيه المهني, والتدريب المهني.

الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية: هم أولئك الأشخاص المتدربين في مركز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية، وطبق عليهم مقياس تقيم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة.

مراكز التأهيل المهني في الأردن: هي المؤسسات التي تقدم خدمات التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية حيثُ تهدف إلى إعداد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية للعمل والحياة بشكل مستقل من خلال العاملين فيها وهي (المركز السعودي للكفيفات / عمان، ونادي الشعلة للمكفوفين / عمان) للعام الدراسي 2013/2012.

المشرفون والمدربون والمتدربون:
يقصد بالمشرفين: في هذه الدراسة الأفراد الذين يشغلون وظائف إشرافية في مراكز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن للعام الدراسي.

ويقصد بالمدربين: أولئك الموظفين التنفيذيين الذين يعملون في المراكز ويتحملون مسؤولية تنفيذ مختلف إجراءات التأهيل المهني للعام الدراسي.

ويقصد بالمتدربين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية المنتسبين للمراكز والذين يعانون من إعاقة بصرية للعام الدراسي.
المعايير الدولية لمراكز التأهيل المهني:
يعرف روبن وهيرون (Rubin and Heron, 2001) معايير خدمات التأهيل المهني للأشخاص المعاقين على أنها مجموعه من الإجراءات العملية والتنظيمية المدروسة التي تنظّم عملية تأهيل الأشخاص المعاقين مهنياً, وأهم معايير التأهيل المهني للأشخاص ذوي الحاجات الخاصة صدرت عن منظمة العمل الدولية (International Labour Organization) ومنظمة الصحة العالمية (World Health Organization) وبعض المعايير التي صدرت عن منظمة العمل العربية (Arab Labour Organization) وجميع هذه المعايير تهدف إلى تأهيلهم مهنياً لتمكينهم من الحصول على عمل في السوق.

حدود الدراسة ومحدداتها:
تتحدد نتائج الدراسة الحالية ضمن الحدود الآتية:
- **الحدود البشرية**: تقتصر الدراسة الحالية على المدربين والمشرفين والمتدربين والمعاقين بصريا في مراكز التأهيل المهني في الأردن في العام الدراسي 2012-2013م.
- **الحدود المكانية**: مراكز التأهيل المهني التي تضم ذوي الإعاقة البصرية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود الزمنية**: أجرى تطبيق هذه الدراسة في العام 2013/2012م.

المحددات:
- حددت نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق وثبات المقياس الذي تم إعداده.
- حددت نتائج هذه الدراسة بدرجة تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها في ضوء الاختيار لأفراد الدراسة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الإعاقة البصرية:

تعتبر حاسة البصر من أهم حواس الإنسان التي انعم ا بها عليه إذ من خلالها يستطيع الفرد أن يحصل على معلومات عن العالم الخارجي بأقصر فترة زمنية حيث يتعلم الإنسان اللون وأبعاد الجسم والمسافات والقدرة على متابعة الأشياء المتحركة.

ويوجد العديد من التعريفات للإعاقة البصرية فقد عرفت (الحديدي، 1998) الإعاقة على أنها: حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام بصره بفعالية، مما يؤثر على نموه وتفاعله في جميع نواحي الحياة وعلى أدائه وعمله.

ويقسم الأفراد ذوي الإعاقة البصرية إلى فئتين هما:

أ- **المكفوفون**: وهم أولئك الأفراد الذين يستخدمون حاسه المس أو لا تزيد حدة بصرهم عن (60/6) في أفضل العينين حتى بعد التصحيح أو إذا كان مجال بصره لا يتعدي 20 درجة وذلك بعد تنفيذ الإجراءات التصحيحية باستخدام العدسات اللاصقة أو النظارات الطبية.

ب- **ضعاف البصر** (المكفوفين جزئياً): وهم أولئك الأفراد الذين يستخدمون بصرهم في قراءة الخط العادي المكبر، أو من تتراوح حدة بصرهم ما بين (21/6 – 60/6) في أفضل العينين، حتى بعد التصحيح, وتعرفهم منظمة الصحة العالمية على أنهم أولئك الأفراد الذين يعانون من إعاقة في وظيفتهم البصرية حتى بعد العلاج (إجراء عملية)، أو بعد التصحيح المعياري للانحراف (أي الحصول على نظارات أو عدسات)، والذين تكون حدتهم البصرية لإدراك الضوء أقل من (18/6) كما يكون مجالهم البصري أقل من (10) درجات من نقطة التركيز، ولكنهم يكونون قادرين على استخدام الرؤية المتبقية لديهم للتخطيط والقيام ببعض المهام التي تتطلب الرؤية (كوفمان, 1995) (Kauffman،1995).

أسباب ضعف البصر:

يرى بيفردج وفابيان(Beveridg and Fabian, 2007) من الأهمية التعرف على أسباب الضعف البصري، وذلك لتنوع حالات الضعف البصري واختلاف أسبابها، ومن الأسباب التي تؤدي إلى الضعف البصري: التهاب الشبكة الصباغي, البهاق واضطراب القرنية, ضمور العصب البصري, ورم الخلايا الشبكية.

البرامج التربوية المقدمة للمعاقين بصرياً:

وهي طرق تنظيم وتعليم وتربية ذوي الإعاقة البصرية ويمكن أن نذكر في هذا المجال أكثر من طريقة لتنظيم البرامج منها: مراكز الإقامة الدائمة للمعاقين بصرياً ومراكز التربيـة الخاصة والمهارية للمعاقين بصريا و دمج المعاقين بصرياً في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية ثم دمج المعاقين بصرياً في الصفوف العادية في المدرسة العادية (الحديدي، 2002).

العناصر الرئيسية لمناهج ذوي الإعاقة البصرية:

تشتمل مناهج ذوي الإعاقة البصرية إضافة إلى الأهداف التربوية التي يتوخى تحقيقها في تربية الأطفال، أهدافاً إضافية خاصة لا يحتاج إليها الأطفال المبصرون، وهذه الأهـداف الإضافية هي: تنمية الاستعداد للدراسة واستثمار القدرات البصرية المتبقية وتطوير مهـارتي الاستماع ومهارة الحركة والتنقل وتنمية المهارات الحياتية اليومية ومهارات العناية بالـذات، واستخدام الأدوات والمعدات الخاصة ثم تطوير مهارات التواصل (الروسان، 2001).

مهارات التواصل التي يستخدمها ذوو الإعاقة البصرية:

تودي الإصابة بالإعاقة البصرية إلى مشكلات تعلميه يحتاج المربون أن يلموا بالحاجات التربوية الخاصة للمصابين بها، وأن يعملوا على تلبية هذه الاحتياجات، وتشمل ما يلى :

مهارة القراءة والكتابة بطريقة بريل:

تقوم طريقة بريل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقـاط البارزة والتي تشكل بديلاً لتلك الحروف الهجائية، وتعتبر الخلية هي الوحدة الأساسـية فـي تشكيل النقاط البارزة حيث تتكون الخلية من ست نقاط على الشكل التالي:

حيث يمثل الشكل الخلايا الممثلة للحروف الهجائية وللأرقام وفق طريقة بريل:

١ • • ٤

٢ • • ٥

٣ • • ٦ (الزريقات، 2006).

أدوات كتابة بريل:

يعتمد المعاقون بصرياً على آلة بريل الكتابية، ولوحة وقلم بريل بشكل أساسي فـي كتابة بريل سواء كان ذلك في المدرسة أو المنزل أو مكان العمل.

1. آلة بريل الكتابية: تعتبر آلة بيركنز من أفضل الآلات المستخدمة في كتابة بريل لأنها مصممة بحيث تحافظ على سلامة النقط وسلامة الورقة من القطع عند تحريك الورقة إلى أعلى وأسفل.
2. لوحة بريل: عبارة عن إطار معدني أو بلاستيك يثبت على الورقة الخاصـة بكتابـة بريل، وهي مكونة من جزأين، الأول خلفي ويشتمل على مجموعات من خلايا بريل، ويوجد في كل خلية ست نقاط مضغوطة والجزء الثاني هو الجزء الأمـامي ويوجـد عليه عدد من المستطيلات العمودية المفتوحة وتشمل على ست فجوات كـل فجـوة متصلة بواحدة من النقاط الست.
3. قلم بريل: يشبه المثقاب الذي يستخدم في صناعة الأحذية إلّـا أنـه مـدبب الطـرف ويستخدم القلم في ضغط النقطة في الوضع المناسب لكل خلية.
4. جهاز فيرسا بريل: يعمل بطريقة مشابهة للكمبيوتر يقوم بتخـزين وتبويـب وتنظـيم المعلومات بطريقة بريل كما يمكن إضافة أو حذف أو استبدال الكلمات المخزونة فيه، بالإضافة إلى استدعاء المعلومات التي سبق تخزينها عند الحاجة إليها، كمـا يمكـن توصيل الجهاز بطابعة وتحويل النص المكتوب بطريقة بريل إلـى الكتابـة العاديـة والعكس، أي يمكن تحويل النص المخزون على الشريط إلى ورق بريل العادي.
5. الأوبتكان: أداة الكترونية تقوم بتحويل الكلمة المطبوعة إلى بديل لمـسي (الخطيـب، الحديدي، 2005).

مهارة الاستماع وأجهزة التسجيل:

تعتبر أجهزة وأشرطة التسجيل السمعية التي يستخدمها ذوى الإعاقة البـصرية فـي تسجيل المواضيع الدراسية والاستماع إليها، بالإضافة إلي استخدامها فـي تـسجيل الأسـئلة والإجابة عنها، وفي أداء الواجب المدرسي، وهي تشبه آلة (Kuzwell Reading Hachiy) وتستخدم آلة كزويل للقراءة والتصوير حيث يوضع الكتاب عليها، وتعمل كاميرا على تصوير ما هو مكتوب على الصفحات ويقوم الكمبيوتر بقراءته بصوت مسموع ويعمل الكمبيوتر في هذا الجهاز وفق القواعد اللغوية في ذاكرته (الروسان، 2001).

مهارات الانتقال والحركة:

يتم تدريب ذوي الإعاقة البصرية على هذه المهارة باستخدام التدريب الفردي، حيـث أن لكل طفل قدراته الخاصة، وتستخدم الأساليب التالية في تدريب ذوي الإعاقة البصرية على هذه المهارة: المرشد المبصر, العصا البيضاء, النظارة الصوتية, الأجهزة الـصوتية, عـصا الليزر (الروسان، 2006).

مهارة إجراء العمليات الحسابية:

تشمل العمليات الحسابية الجمع والطرح والضرب والقسمة للأعـداد والكـسور وكـذلك حساب النسبة والجذر التربيعي حيث أشار (الخطيب، الحديـدى، 2005) إلـى أن مهـارات إجراء العمليات الحسابية تتضمن الآتي:

1. طريقة العداد الحسابي: يعتبر العداد الحسابي من الآلات اليدويـة القديمـة فـي إجـراء العمليات الحسابية، فقد ظهرت هذه الآلة في دول شرق آسيا والصين واليابان وما زالـت مستعملة حتى وقتنا الحاضر، وقد ظهرت هذه الآلة لتساعد ذوي الإعاقة البـصرية علـى إجراء العمليات الحسابية الأساسية.
2. طريقة تيلر: أن الاختلاف بين هذه الطريقة في الحساب وطريقة بريل فـي الكتابـة هـو اختلاف في شكل الوحدة الأساسية للطريقة، ففي طريقة بريل للكتابة تتكون الوحدة مـن ست نقاط، أما في طريقة تيلر للحساب فتتكون من نجمة ذات ثماني زوايا يمكـن عـن طريقها الضغط على مواضع مختلفة من هذه النجمة للحصول على تكوينات أو تركيبات مختلفة لكل منها مدلول حسابي.
3. الآلة الحاسبة الناطقة: وهي عبارة عن آلة مزودة بجهاز لتسجيل العمليات الحسابية ونطقها فوراً، وبذلك يتمكن المعاق بصرياً من إجراء جميع العمليات الحسابية على هـذه الآلـة، والتي تقوم بإعطائه النتائج فوراً بمجرد الانتهاء من إجراء العملية الحسابية، وقد تزود هذه الآلة بسماعة أذنية تستخدم إذا أراد المعاق بصرياً القيام بعمليات حسابية يسمعها وحـده دون الآخرين.
4. مهارة استعمال الحاسوب: ويقصد بها تنمية مهارة استخدام الحاسوب في الحصول علـى المعلومات من قبل ذوي الإعاقة البصرية، وفي عام ١٩٧٥ بدأ قسم الحاسوب في جامعة ولاية متشجان الأمريكية بالعمل في مشروع اللغة الصناعية أو ما يسمى باللغة المنطوقة أو المكتوبة باستعمال الحاسوب، وهي تشير إلى حد كبير إلى اللغـة العاديـة الطبيعيـة ويهدف المشروع لتطوير نظام صوتي بديل عن نظام الإنسان الصوتي الطبيعي ليـساعد الأفراد ذوي المشكلات البصرية على الاتصال مع الآخرين المكفوفين والصم والمعـاقين بالشلل الدماغي وذوي المشكلات التعبيرية اللغوية.

ثانياً: التأهيل المهني:

إن التدريب المهني لذوي الحاجات الخاصة الذي يتم في مراكز التدريب المهني هـو الخطوة الأولى لإكساب ذوي الحاجات الخاصة المهارات الفنية اللازمـة, وإعـدادهم لـسوق العمل ويؤهلهم للكسب والعيش الكريم.

مفهوم التأهيل المهني: الإفادة من مجموعـة الخـدمات المنظمـة فـي المجـالات الطبيـة والاجتماعية والتربوية والتقييم المهني من أجل تدريب أو إعادة تدريب الفرد بهدف الوصـول به إلى أقصى مستوى من مستويات القدرة الوظيفية (القريوتي، والبسطامي، 2000).

أما **التأهيل** من وجهة نظر قانون حقوق الأشخاص المعاقين الأردني/قانون رقم (31) لسنة 2007، المادة (2) هو: "نظام خدمات متعدد العناصر يهدف إلى تمكين الشخص المعاق من استعادة تحقيق قدراته الجسمية أو العقلية أو المهنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية إلى المستوى الذي تسمح به قدراته".

أما **إعادة التأهيل فتعني**: التدابير والبرامج والخطط التي غايتها استرجاع أو تعزيز أو المحافظة على القدرات والمهارات وتطويرها وتنميتها في المجال الصحي أو الوظيفي أو التعليمي أو الاجتماعي أو في أي مجال آخر بما يحقق تكافؤ الفرص والدمج الكامل للشخص المعاق في المجتمع وممارسته لجميع الحقوق والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين (قانون رقم31 لسنة 2007، المادة 2)

تطور التأهيل المهني: أول مناداة للتأهيل كانت في الميثـاق الاجتمـاعي الأوروبـي لعـام 1961م، فقد اعترف هذا الميثاق بحقوق المعاقين في المادة "15" منه. حيث نصت على حـق الأشخاص المصابين بعجز جسدي أو عقلي في الحصول على تدريب مهني وتأهيـل وإعـادة الاستقرار في المجتمع وبموجب هذه المادة يكون من حق الطفل المـصاب بعاهـة عقليـة أو جسدية أن يحصل على التدريب والتأهيل حتى يستطيع أن يندمج مع باقي الأطفال العاديين في المجتمع (أبو اسعد، الهواري، 2007).

وعلى الصعيد العربي تجدر الإشارة إلى ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية (1979) الذي حرص على وضع الاهتمام بفئات المعاقين جسدياً وعقلياً واجتماعيا بين أولويات العمل الاجتماعي كما أشار إلى أهمية تمكينها من المشاركة في الحياة العادية وتفهم مشكلات الإعاقة ومواجهتها بصورة أكثر إيجابية في نطاق العمل الاجتماعي الإنمائي (المغلوث -فهد- 1999).

وفي "إستراتيجية تطوير التربية العربية" التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي اعتمدها وزراء التربية العرب (1976) جاء تخصيص العناية بالمعاقين ضمن عناصر الإستراتيجية وبدائلها إذ تؤكد العناية بالتربية الخاصة بالمعاقين وتنظيم برامج ذات جوانب إنسانية وتربوية ومضامين اجتماعية وتنموية لهم وإرساء هذه التربية على أسس ثابتة مستمرة كذلك تشير مقررات وتوصيات منظمة العمل العربية إلى أهمية رعاية وتأهيل المعاقين هذا فضلاً عما اتخذته بعض الدول من تشريعات وبرامج على المستوى الوطني تتصل بالمعاقين وتأهيلهم وتشغيلهم (الجبران، 2007).

أهداف عملية التأهيل: تهدف عملية التأهيل إلى مساعدة المعاقين على تطوير قابليتهم للقيام بالمتطلبات اليومية التي تضمن استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم ضمن حدود إعاقتهم

ولأقصى حد يستطيعون تحقيقه.وكذلك إتاحة الفرصة أمام المعاقين ليطّوروا قدراتهم الجسمية والنفسية ليشعروا بالفائدة وبقيمتهم كأفراد فعالين ومنتجين في المجتمع، والعمل على تحسينها وإبرازها والوصول بها إلى أقصى مستوى من الأداء الوظيفي. تمكين المعاقين من عملية الاندماج الاجتماعي واكتساب الثقة بأنفسهم وزيادة ثقة المجتمع بهم وتحسين اتجاهات أفراده نحوهم. العمل من خلال برامج اجتماعية شاملة على تحسين ظروف حياة المعاقين عن طريق توفير أشكال مختلفة من الإرشاد والتوجيه والتوعية والتأهيل الاجتماعي والأكاديمي والمهني (القريوتي، و البسطامي، 2000).

أنواع التأهيل : إن برامج التأهيل يمكن أن تقدم لأي إنسان وفق حاجاته وهذا يعني أن معظم أفراد المجتمع سيحتاجون في فترة ما من حياتهم إلى شكل من أشكال وبرامج التأهيل، لذا ظهرت أنواع عديدة من برامج التأهيل فيها:

1. التأهيل النفسي: وهو مجموعة الخدمات المتخصصة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات وتحديد أسبابها وفهمها لاتخاذ القرارات المناسبة من خلال فهم أبعاد شخصيته وقدراته المختلفة وبالتالي تحقيق أقصى درجة ممكنة من التكيف والمفهوم الإيجابي للذات، ويكون التأهيل النفسي من خلال الإرشاد النفسي والتوجيه المهني والعلاج النفسي والطب النفسي.
2. التأهيل الاجتماعي: ويهدف إلى مساعدة الشخص المعاق لكي يتكيف اجتماعياً ليستطيع أن يندمج ويشارك في نشاطات الحياة المختلفة وذلك من خلال خدمات مقدمة من قبل مؤسسات التربية الخاصة والمستشفيات والمدارس العادية.
3. التأهيل الطبي: وهو إعادة الشخص المعاق إلى أعلى مستوى وظيفي ممكن من الناحية الجسدية والعقلية عن طريق استخدام المهارات الطبية للتقليل من العجز أو إزالته إن أمكن، وتقسم الخدمات الطبية التي تهدف لتأهيل المعاق من الناحية الطبية كما ذكر (القمش، المعايطة، 2007) إلى الخدمات المقدمة للمعاقين عقلياً وبصرياً (اضطرابات التمثل الغذائي، اضطرابات الغدد واستسقاء الدماغ) والمعاقين سمعياً وبصرياً, وتتضمن خدمات التأهيل الطبي ما يلي: (العلاج بالأدوية والعقاقير، العمليات الجراحية، المعينات الطبية، العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي).
4. التأهيل التربوي والأكاديمي: هو من خدمات التربية الخاصة ويعني التعليم المصمم خصيصاً ليناسب الحاجات الفريدة للطفل المعاق بالإضافة لخدمات أخرى ذات علاقة ليتمكن من تحقيق أقصى إمكاناته، فهو يعني تعليم الطالب بناء على قدراته ودرجة إعاقته العقلية والجسدية، حيث يتم تعليمهم المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب بالإضافة إلى نشاطات الحياة اليومية.
5. التأهيل المهني: هو جانب من جوانب عملية التأهيل المستمرة المترابطة الذي يعمل على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعاق مؤهلاً للحصول على عمل مناسب قادراً على الاستقرار فيه وبالتالي حصوله على الاستقلال الاقتصادي (الزعمط، 1999).

التأهيل المهني في الأردن:

لا يوجد في الواقع دراسات يمكن اعتمادها كدليل على حجم الإعاقة في المجتمع الأردني، إلا أن التقديرات العالمية تشير إلى أن ما نسبته 7-10% من مجموع السكان في أي مجتمع يعانون شكلاً من أشكال الإعاقة ويحتاج نصف هذه النسبة من4-5% إلى إجراءات خاصة تدخل في إطار خدمات التأهيل للأشخاص المعاقين (القمش والمعايطة، 2007).

مما يؤكد أهمية برامج التأهيل وإعادة التأهيل, وتقدم خدمات التأهيل المجتمعي في الأردن من خلال (16) نشاطاً في مختلف مناطق المملكة حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج (8361) منتفعاً ومنتفعةً، واستناداً على الأرقام التقديرية للمعاقين في المجتمع فإنه ما لا يقل عن 25 ألف مواطن بحاجة إلى نوع من الإجراءات التأهيلية المتخصصة، وإذا افترضنا أن ما نسبته 70% من هذه الاحتياجات التأهيلية يمكن توفيرها ضمن البرامج التنموية القائمة في المجتمع، إلا أن الحاجة تبقى قائمة لاستيعاب باقي الأشخاص المعاقين (المجلس الأعلى لرعاية المعاقين، 2007).

ثالثاً: المعايير الدولية لخدمات التأهيل المهني:

تهدف المعايير الدولية إلى التخطيط الدقيق والصحيح لبرامج وخدمات التربية الخاصة والتأهيل في مراكز ومؤسسات المعاقين، وتحسين نوعية الخدمات وبرامج التربية الخاصة والتأهيل فيها، إضافة إلى تقديم إرشادات بشأن الممارسات الميدانية ذات النوعية الجيدة لتقديم خدمات وبرامج التربية الخاصة، بجانب مساعدة إدارة رعاية وتأهيل المعاقين في تحديد الثغرات في برامج وخدمات التربية الخاصة والتأهيل في مؤسسات المعاقين، وتخطيط وتنفيذ عمليات المراجعة والمتابعة والتقييم لخدمات وبرامج التربية الخاصة والتأهيل، وتدعم المعايير حصول ذوي الإعاقة على فرص أفضل للتعليم والتأهيل.

وتعرف المعايير الدولية: بأنها مجموعة من الإجراءات العملية والتنظيمية المدروسة التي تنظم عملية تأهيل الأشخاص المعاقين مهنياً. ومعظم خدمات التأهيل المهني صدرت عن منظمة العمل الدولية (ILO) بالإضافة إلى بعض المنظمات التي اعتمدت بعض المعايير التي تكون جزء من معايير التأهيل المهني للأشخاص المعاقين، حيث يوجد معايير الأمن والسلامة المهنية والتي صدرت عن منظمة الصحة العالمية (WHO) وبعض المعايير التي صدرت على نطاق الدول العربية من قبل منظمة العمل العربية (ALO) وجميع هذه المعايير تهدف إلى حفظ حقوق الأشخاص المعاقين وتأهيلهم مهنياً من أجل الحصول على عمل أسوة بالأشخاص العاديين، ولا يوجد ما يمنع إجراء تعديلات عليها لتناسب الظروف الثقافية والاجتماعية والسياسية للدولة المستخدمة.

ومن أهم المنظمات الدولية المهتمة بالأشخاص المعاقين:

* منظمة العمل الدولية: وهي منظمة دولية تأسست عام 1919م، وتهدف إلى تعزيز فرص النساء والرجال في الحصول على العمل المناسب، ومن أهم أهدافها: تطبيق المعايير والمبادئ الأساسية والحقوق في العمل وتوفير المزيد من فرص العمل المناسبة وتوفير الحماية الاجتماعية وفعاليتها للمجتمع (اوريلي, (Oreilly, 2003).

وتعتبر التوصية رقم 99 عام 1955 قاعدة لجميع التشريعات الوطنية المتعلقة بالتوجيه والتدريب المهني، وتوظيف الأشخاص المعاقين، وتشمل عشرة بنود واثنين وأربعين فقرة، والتي تنص على المواضيع التالية: تعريف الشخص المعاق وتعريف التأهيل المهني ونطاق التأهيل المهني والتوجيه والتوظيف للأشخاص المعاقين, والتنظيم الإداري لخدمات التأهيل المهني, وطرق الاستفادة من خدمات التأهيل المهني, والتعاون بين الهيئات المسؤولة عن العلاج الطبي والمسؤولة عن التأهيل المهني, وطرق توسيع فرص العمل لذوي الحاجات الخاصة, والعمل المحمي وأحكام خاصة بالأشخاص المعاقين من الأطفال والشباب وتطبيق مبادئ التأهيل المهني.

وتضمن المعايير الدولية درجة كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية وتشمل هيكلة مباني مراكز التأهيل المهني, وإستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني, والمعايير التصميمية للمنحدرات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية, والكوادر العاملة في مراكز التأهيل المهني, والأجهزة والمعدات, وتضمن عملية التأهيل المهني، التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية, والتوجيه المهني, والتدريب المهني, ثم التوظيف والتشغيل, والمتابعة, وتشمل المهارات والمعارف المهنية لذوي الإعاقات البصرية المهارات الأكاديمية والوظيفية، التي تضمن مهارات القراءة, ومهارات الكتابة, ومهارات الحساب, وتشمل المهارات المهنية, مهارات تقرير المصير, والمهارات الاقتصادية. وتشمل معاقات خدمات مراكز التأهيل المهني المعاقات التالية: المعاقات المادية, المعاقات المعمارية, المعاقات الاجتماعية, المعاقات القانونية, معاقات التعليم والتدريب والتطبيق (منظمة العمل الدولية توصية رقم 99، 1955).

الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي بعض الدراسات التي تم إجراؤها في هذا المجال، وتم تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، علماً بأنة لم يجد دراسات سابقة -حد علم الباحث- تحت عنوان مقارب للدراسة الحالية إلا أن الدراسات التي يتم عرضها تتناول تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص المعاقين وقياس فاعلية مراكز التأهيل المهني بشكل عام وقد تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وهي كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية

قام الشواهين (1989) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم خدمات التأهيل المهني للمعاقين عقلياً في الأردن، وتناولها الباحث من حيث واقع تلك الخدمات، ومدى توافر شروط الكفاية والفاعلية في هذه الخدمات، ومدى تلبية هذه الخدمات لحاجات المعاقين عقلياً في الأردن، وقام الباحث باختيار سبعة مراكز تقدم خدمات التأهيل المهني للمعاقين عقلياً في الأردن، وصمم على ضوء ذلك ثلاث استبانات، الأولى منها لجمع معلومات عن المركز والخدمات التي يقدمها، والثانية لجمع معلومات عن مقدمي تلك الخدمات، والأخيرة للقائمة الشطبالتقويمية لخدمات التأهيل المهني للمعاقين عقلياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك عدداً من المراكز التي تقدم خدمات التأهيل المهني للمعاقين عقلياً، وأن معظمها تفتقر خدماتها إلى الكفاية والفعالية التي يفترض أن توفرها للأفراد المعاقين لتأهيلهم مهنياً، كما أن خدمات التأهيل المهني المتوافرة في المراكز المختلفة لا تعمل على تلبية حاجات المعاقين المستفيدين من خدمات هذه المراكز، ولم تكشف الدراسة عن الحاجات الفعلية لخدمات التأهيل المهني للمعاقين عقلياً، وأكدت النتائج كذلك على عدم فاعلية المراكز في تقديم خدمات التأهيل المهني للمعاقين عقلياً لعدم توفر نظم عملية واضحة لتنفيذ إجراءات العمل في المراكز، وعليه فقد أشار الباحث في توصيات الدراسة إلى أهمية تطبيق المراكز لمعايير عمل واضحة ومعتمدة لتطوير إجراءات عملها.

وأجرت الترتوري (1995) دراسة هدفت إلى تقييم مشروعات التأهيل المهني المنفذة من قبل صندوق المعونة الوطنية في مدينة عمان، ومدى تحقيقها للغايات التي أنشئت من أجلها، ومشاكلها والعوامل المرتبطة بالمنتفعين والتي قد يكون لها تأثير في مدى نجاح المشروعات وأسلوب تنفيذها, بالإضافة إلى تقييم المخرجات التي يمكن أن تعطي مؤشراً على نجاح المشروعات أو فشلها في تحقيق الأهداف المنشودة منها, وقد لجأت الباحثة إلى المسح الشامل

للملفات والوثائق حيث درس (598) ملف ووثيقة، ولجأت أيضاً إلى (232) منتفعاً من هذه المشاريع، بالإضافة إلى (20) باحثاً اجتماعياً يعملون في صندوق المعونة الوطنية وقد استخدمت الباحثة ثلاث أدوات تكونت من استبانتين للباحثين الاجتماعين والمنتفعين ونموذج معلومات صمم خصيصاً لدراسة البيانات المتوافرة عن المشاريع، وأشارت النتائج إلى أن مشاريع التأهيل المهني لم تسهم بشكل جدي برفع مستوى دخل الأفراد المستفيدين فمعظم الفئات المدروسة ما تزال تحت خط الفقر، هذا بالإضافة إلى أن مشاريع التأهيل المهني تعاني من تعقيد في إجراءاتها وعدم الجدية في التنفيذ، وأنها لم تحقق الأهداف المرجوة منها وانخفاض مستوى الدعم المالي لها، كما أن هناك غياب للجدية في تدريب وتأهيل الفئات المستفيدة من الخدمات وأكدت الباحثة في نهاية دراستها على أهمية تقليل التعقيد الإداري في الإجراءات وبناء نظام جديد يعتمد على نماذج متطورة في هذا الميدان.

وأجرى الترك (1995) دراسة هدفت إلى تقييم برامج التدريب المهني للإناث -المنفذة من قبل القطاع الأهلي في الأردن- وقد تم اختيار عينة قصديه مكونة من (27) برنامجاً كان فيها (25) مدربة، و(157) متدربة معاقة يتدربن بمهن مختلفة، وستة مشاغل كان فيها (114) عاملة يعملان بمهن مختلفة, ومن أجل جمع بيانات الدراسة قامت الباحثة بتصميم أربع أدوات الأولى لدراسة البرامج وظروفها، والثانية لجمع بيانات عن المدربات واتجاهاتهن نحو البرامج، والثالثة للمتدربات وظروفهن في البرامج، والأخيرة خصصت للعاملات في المشاغل للتعرف على ظروفهن المختلفة, وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة للنتائج وفيما يتعلق بالبرامج تبين أنها تواجه مشاكل تعيقها عن تطوير خدماتها للمتدربات، وأهم تلك المشاكل عدم التخطيط المسبق للمناهج فضلاً عن غياب التقييم الأساسي لاحتياجات المنتفعين في المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف هذه البرامج وفيما يتعلق بالمدربات تبين أن معظمهن لديهن اتجاهات إيجابية نحو البرامج ويرين أن هذه البرامج فعالة وقادرة على تحقيق الأهداف أما المتدربات فبينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتدربات في أسباب اشتراكهن في البرامج، واتجاهاتهن نحو هذه البرامج وما الفائدة منها، والصعوبات التي تواجهن قبل الالتحاق بالبرنامج والتي تعزى إلى مستوى الدخل، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، في حين لم توجد أي فروق نحو التوقعات بعد التخرج واختلاف المهارات المتدرب عليها وفي ما يخص النتائج المتعلقة بالعاملات فقد وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بينهن تعزى إلى مدة العمل، والفئة العمرية، ونوعية العمل، والصعوبات التي تواجههن داخل وخارج العمل، وكيفية إنفاقهن للراتب.

وأجرى دبابنة (2006) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم خدمات التأهيل المهني للمعاقين سمعيا في الأردن, وما هو واقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين سمعياً في مراكز التأهيل في الأردن؟ وشملت عينة الدراسة على 3 مراكز، وبلغ عدد المتدربين 110 متدرب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعد الباحث استبانه من جزأين: الأول منها يغطي المستفيدين من الخدمات، ومقدمي الخدمات، أما الجزء الثاني فقد تألف من (55) فقرة، موزعة على ثلاثة جوانب رئيسية وهي: التقييم الأولي للتعرف على حالة الإعاقة، الإرشاد والتوجيه المهني، التدريب المهني، وأظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من المراكز لا تقدم خدمات التأهيل المهني نهائياً، وأن البعض الآخر من المراكز لا يقدم الخدمات المهنية بالشكل المطلوب, وأن خدمات التأهيل المتوفرة في بعض المراكز لا تعمل على تلبية حاجات المعاقين النفسية والاجتماعية ويفتقر العاملون في هذه المراكز إلى الخبرة العملية, والشهادات العلمية مما يضعف عملية التأهيل المهني المرجوة للمعاقين سمعياً.

أجرت المومني (2008) دراسة حول مدى توافق أداء معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الأردن مع المعايير الدولية من وجهة نظرهم, وتكونت عينة الدراسة من 436 معلما ومعلمة من معلمي ذوى الحاجات الخاصة العاملين في وزارة التربية والتعليم، ومراكز التربية الخاصة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، ومراكز التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية، وجميع هذه المراكز موزعة على مناطق المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدمت فيها استبانه مشتقة من المعايير الدولية كأداة لجمع البيانات، وتكونت بشكلها النهائي من (96) فقرة موزعة على تسعة مجالات اشتملت على كل من: الأسس وتطور المتعلمين وخصائصهم والفروق الفردية في التعليم، والاستراتيجيات التعليمية، وبيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية والتخطيط التعليمي، والتقييم والممارسة المهنية والأخلاقية والتعاون, وتهدف إلى مساعدة الأفراد على تنظيم معارفهم ومهاراتهم في مجموعات مرتبطة مع بعضها البعض, وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى توافق أداء معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الأردن مع المعايير الدولية من وجهة نظرهم كان متوسطا(6,3-4,5), كما بينت نتائج الدراسة أيضا أن بعض المتغيرات أحدثت أثراً دالاً إحصائياً مثل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وأجرى القحطاني (2008)، دراسة هدفت إلى تقيم البرامج الناطقة التي يستخدمها المكفوفون في العالم العربي من وجهة نظر المستخدمين أنفسهم في عدة مجالات وهي: (مجال القوائم، مجال الإيقاف والتشغيل، مجال المحتويات، مجال الصوت، مجال المشكلات، مجال الانترنت) وقد استخدم الباحث عينة قصديه من المكفوفين من طلبة الثانوية العامة وطلبة الجامعات والمكفوفين العاملين في العالم العربي من الدول الآتية: (السعودية، الأردن، الكويت، البحرين، الإمارات، مصر) الذين يستخدمون البرامج الناطقة (هال، جوز، وابصار)، وكانت عينة الدراسة اشتملت على (527)، مكفوفاً وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة فاعلية مرتفعة في استخدام البرامج الناطقة على المقياس ككل لمجتمع البرامج الناطقة.

وأجرى الداعي (2008) دراسة هدفت إلى بناء نموذج للمعايير الدولية للتأهيل المهني للمعاقين ومعرفة مدى انطباقها على مراكز التأهيل المهني للمعاقين بدولة الكويت. ولجمع بيانات الدراسة فقد استخدمت ثلاث أدوات تمثلت في المقابلات الشخصية مع بعض أفراد العينة، والمقياس الموجه لعينة الدراسة، وقائمة الشطب للملاحظة المباشرة والمخصصة للباحث وقد بلغت عينة الدراسة (228) من المسؤولين والعاملين والمتدربين وتوصلات الدراسة للنتائج التالية: تقع درجة انطباق المعايير الدولية للتأهيل المهني للمعاقين في مركزي التأهيل المهني للأشخاص المعاقين بالمستوى المنخفض، وتقع معرفة المسؤولين والمتدربين لمجالات المعايير الدولية للتأهيل المهني في مستوى متوسط، وتتركز المعوقات التي تحد من انطباق المعايير الدولية للتأهيل المهني في عدم توفر الميزانيات المالية ونقص الخطط التنموية السنوية وندرة الكوادر المؤهلة تأهيلاً مناسباً، ووجود معيقات معمارية في المباني وندرة الأدوات والاختبارات المقننة على البيئة الكويتية ونقص وعى أسر الأشخاص المعاقين بالتأهيل المهني .

وأجرى عبيد (2009) دراسة هدفت إلى معرفة كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية ولذوي الإعاقة الجسدية في الضفة الغربية، وبناء إستراتيجية لتطويرها اشتملت عينة الدراسة على المشرفين المسؤولين وعددهم (153) وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية (المنتفعين) فقد اختارها الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة, حيث بلغ عددهم (70) وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية (المنتفعين), فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة أيضا, حيث بلغ عددهم (111) وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الخريجين من

المراكز والعاملين وعددهم (23) وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية الخريجين من المراكز والعاملين وعددهم (23) وعليه فقد بلغت عينة الدراسة النهائية (380) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: مستوى درجة كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية ولذوي الإعاقة الجسدية في الضفة الغربية يقع ضمن الدرجة المتوسطة، مستويات المهارة والمعرفة للمشرفين والعاملين والمتدربين لمراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية ولذوي الإعاقة الجسدية في الضفة الغربية تقع ضمن الدرجة الدنيا، وتتركز المعاقات التي تحد من كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية ولذوي الإعاقة الجسدية في الضفة الغربية على نقص في الميزانيات المالية الداعمة, ونقص الخطط التنموية السنوية في المجتمع التي تهتم بتأهيل الأشخاص المعاقين مهنيا, وندرة الكوادر المؤهلة تأهيلا مناسبا في مجال التأهيل المهني للأشخاص المعاقين, ووجود معيقات معمارية في المباني, وندرة الأدوات والاختبارات المقننة على البيئة الفلسطينية التي تستخدم لأغراض تشخيص وتقييم قدرات الأشخاص المعاقين, ونقص البرامج الوطنية والمؤسسات الهادفة لتأهيل الأشخاص المعاقين مهنيا, ونقص وعي أسر الأشخاص المعاقين بالتأهيل.

وأجرى شحادة (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخـدامات المقدمـة لـذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة واستراتيجيات تطويرها علـى عينة دراسة شملت (119) مكفوفاً وقد حدد الباحث خمـسة أبعـاد كاسـتراتيجيات تطـوير الخدمات التعليمية والصحية والتأهيلية للمكفوفين والجوانب الإداريـة والمهاريـة لمؤسـسات رعاية المكفوفين والدمج الشامل للمكفوفين في المجتمع وتوعية الجمهـور وتـوفير الأدوات والوسائل التقنية المساعدة للمكفوفين وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف عام علـى الأغلب في جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية، وقد أوصـى الباحـث بـضرورة تطوير أداء مؤسسات رعاية المكفوفين إدارياً ومهنياً، ورفع كفاءة الموظفين وإيجاد مـصادر تمويل وتطوير برامج الدمج التعليمي.

ثانياً الدراسات الأجنبية :

أجرى جيمس ودينيتو (James & Dinitto, 1993) دراسة هدفت إلى فحص جودة خدمات التأهيل المهني التي تقدمها وكالة التأهيل المهني للأشخاص المعاقين في أمريكا، وذلك من خلال التعرف على آراء ودرجة رضا المسترشد عن هذه الخدمات، وقد تكونت الدراسة من عينة (2400) مسترشد من الذين أنهوا برنامج التأهيل المهني في الوكالة، ولأغراض جمع بيانات الدراسة تم تصميم أداة خاصة حول جودة خدمات التأهيل المهني، وتم جمع هذه البيانات عن طريق الاتصال الهاتفي المباشر مع جميع أفراد عينة الدراسة عن خدمات التأهيل المهني المقدمة من الوكالة، بالإضافة إلى تمتع هذه الخدمات بالجودة، وأفاد المشاركون بأن هذه الخدمات ساعدتهم في الحصول على عمل مناسب، وقد بين المشاركون أن العناصر الرئيسية لجودة خدمات التأهيل المهني.

أما دراسة هيني ولاستيق ويوروك (Heni, Lusting and Uruk, 2005) هدفت الدراسة التعرف على وجهات نظر المسترشد ببرامج التأهيل المهني للأشخاص المعاقين حول أهم الإجراءات العملية التي تحقق رضاهم عن خدمات هذه البرامج، وتحقيقاً لأغراض الدراسة تم الاستعانة بعينة بلغ حجمها (1346) معاقاً من المنتسبين لبرنامج تنسي للخدمات التأهيلية في الولايات المتحدة، والذين تمتد أعمارهم ما بين(18 – 76) سنة، ولجمع البيانات تم استخدام أداة ذات أسئلة مفتوحة لإعطاء أفراد العينة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية، وللحصول على أعلى قدر من وجهات النظر، وتم بعد ذلك ترميز الإجابات، وخرجت

الدراسة، بنتائج تشير إلى أهم الإجراءات التي يجب على المختصين في التأهيل المهني القيام بها لتحقق رضا المسترشد عن خدمات برنامج التأهيل المهني، والتي تمثلت في الاستماع والإنصات الواعي لما يقوله المسترشد وفهم ظروف وحاجات المسترشد، الصدق والاحترام أثناء التعامل مع المسترشد، وتحمل جميع المسؤوليات الملقاة على عاتق اختصاصي التأهيل المهني، التواصل الجاد والتعاون وتقديم التشجيع المستمر ومساعدة المسترشد، تحديد المهنة المناسبة للمسترشد بما يتناسب مع قدراته وحاجاته وطبيعة إعاقته.

وأجرى بوتين (Boutin(2006 دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برامج التأهيل المهني للأفراد المعاقين سمعياً في الولايات المتحدة الأمريكية, واستعان الباحث بعينـة بلـغ عـددها (342) معاقاً سمعياً من الذين يتدربون في برامج التأهيل المهني في ولاية بنسلفانيا, ولجمـع معلومات الدراسة قام الباحث بتصميم أداة تتضمن أسئلة للمعاق سمعيا حول مجموعـة مـن المتغيرات مثل الدعم المجتمعي, للحصول على خدمات التأهيل المهني, نوع الوظيفة, مستوى الدخل, عدد الساعات التي يقضيها المعاق في العمل, الخصائص العامة للمعـاق, وتوصـلت الدراسة إلى زيادة فعالية برامج التأهيل المهني كلما زاد الدعم المجتمعي لها، وخدمات التأهيل المهني الفعالة هي التي تساعد الشخص على الحصول على وظيفـة مناسـبة فـي الـسوق التنافسي، برنامج التأهيل المهني الفعال هو الذي يساعد الشخص المعاق في تكيـف طبيعـة العمل بما تتضمنه من عدد ساعات العمل، والتكنولوجيا المساندة التي تتلاءم مع درجة الفقـد السمعي.

وأجرى لي ، كيم ، وكانق (lee,Kim&;Kang ,2008) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى الكفاية المهنية الضرورية واللازمة لمعلمي الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية، بنـاء علـى المعايير التي طورها مجلس الأطفال غير العاديين CEC ولتحقيق أهـداف الدراسـة طـور الباحثون استبانات لجمع البيانات من العينة التي تكونت من (190) معلماً ومعلمة من معلمي طلبة ذوي الإعاقة البصرية في كوريا الجنوبية عام (2001) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على علامات أعلى في قسم درجة الأهمية مقارنـة مـع قـسم درجة الإنجاز, وأشارت النتائج أيضا فيما يتعلق بمجال الكفاية إلى أن قـسم درجـة الأهميـة الأعلى كان في إستراتيجية القراءة والكتابة باستخدام لغة بريل، بينما كان الأدنى في اسـتخدام أداة التقييم الخاصة بالإعاقة وأشارت النتائج أيضا إلى مجال الأساس التاريخي لتدريس الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية هو الأدنى أهمية بالنسبة للمعلمين, كما أشارت نتائج الدراسة حـول درجة الأهمية إلى عدم وجود فروقات بين الخلفية التدريسية للمعلمين المـشاركين فـي هـذه الدراسة وبين الخبرة التدريسية لهم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحـصائياً بـين بيئة التعلم والتفاعل الاجتماعي والتقييم لدى مجموعات المعلمين.

أجرى دوتا وآخرون (Dutta, *et al*, 2008) دراسة تناولت أثر خـدمات إعـادة التأهيـل المهني على نتائج التوظيف لذوي الإعاقات الحسية التواصلية الجسدية والعقلية في الولايـات المتحدة الأمريكية وقد تضمنت عينة الدراسة (5000)، فرد لكل فئات المعاقين الثلاثة إمـا من خلال إعادة التأهيل أو عدم إعادة التأهيل عن طريق الوكالات الحكومية للتأهيل المهني في السنة المالية (2005), وقد كانت نتائج الدراسة على النحو الآتـي التوظيـف 62% مـن الأفراد الذين يعانون من إعاقات حسية تواصلية، وقد حصلوا على أعلى معـدلات النجـاح بنسبة 75% مقارنة مع الأفراد الذين يعانون من إعاقات جسدية حيث بلغت نسبة النجاح لديهم 56%، أما بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من إعاقات عقلية بلغت نسبة النجاح لـديهم 55% حيث تم إجراء التحليل الانحدار اللوجستي.

وقد أجرى ايسكوربيزو وآخرون (Escorpizo, *et al*, 2011) دراسة استقصائية للخبراء الدوليين في إعادة التأهيل المهني باستخدام التصنيف الدولي للأداء الوظيفي لدى الأشـخاص من ذوي الإعاقات والأشخاص الأصحاء في الولايات المتحدة الأمريكيـة، وتكونـت عينـة الدراسة من (150) شخص، اُستخدمت الطرق الاستقصائية بواسطة شـبكة الانترنـت وقـام بإجراء الدراسة مع الخبراء من ست مناطق (أفريقيا والأمريكيتين والشرق الأوسط وأوروبـا وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادي) والتي تشملها منظمة الـصحة العالميـة. طـرح الخبراء ستة أسئلة مفتوحة والمتعلقة بالعوامل المهمة في إعادة التأهيل، وارتبط كـل سـؤال لأحد مكونات التصنيف الدولي الوظيفي وهي على النحو الآتي (وظائف الجسم وأجهزة الجسم والأنشطة والعوامل البيئية والعوامل التشخيصية) ارتبطت الإيجابيات بالتصنيف الدولي للأداء الوظيفي، وقد كانت نتائج الدراسة تحديد (101)، من التصنيف الدولي للأداء الوظيفي حيـث كان توزيع التصنيف على النحو الآتي: 22 لوظائف الجسم بنسبة 21,8% ، 13 أجهزة الجسم بنسبة 21,9% ، 36 للأنشطة والمـشاركة بنـسبة 35،6%، 30 للوظـائف البيئيـة بنـسبة 29،7%، وكان هناك العديد من الاستنتاجات في مجالات التصنيف الدولي لـلأداء الـوظيفي وفقا للتحسين من أفراد العينة والتي تشير إلى صعوبة إعادة التأهيل المهني، وقد قدم الخبيـر في هذه الدراسة قائمة من فئات التصنيف الدولي للأداء الوظيفي والتي يمكن أن تؤخذ بعـين الاعتبار في إعادة التأهيل المهني وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تحسينات فـي المجـالات التي تعتبر ذات أهمية حيوية لزيادة النجاح المهني لدى الأفراد الذين تلقوا تعليما جامعيا والذين يعانون من إعاقات بصرية وتعليم أرباب العمل حول الإعاقة البـصرية وتحـسين مهـارات المناصرة والتأثير الذاتي وتحسين فرص الوصول إلى التكنولوجيا.

دراسة روبن اسكوربيزو (Roaben Escorpizo 2011) مراجعة للأداء الـوظيفي فـي إعادة التأهيل المهني باستخدام التصنيف الدولي لتأدية الوظائف لـدى الأشـخاص مـن ذوي الإعاقات والأشخاص الأصحاء، وتهدف الدراسة إلى استعراض الأدبيات السابقة لتحديد النتائج أو المقاييس التي يجري استخدامها في إعادة التأهيل المهني باستخدام مراجعة منهجية البحـث وربطها بتلك المقاييس للتصنيف الدولي للأداء الوظيفي، وقد توصلت إلى النتائج التالية: لقـد حدد المؤلفون (648) من الإجراءات (المقاييس) التي تضمنت (10582) مفهوما التـي تـم ربطها بالتصنيف الدولي لتأدية الوظائف التي أسفرت عن (87) تصنيفا في المستوى الثـاني وقد كان (31) من التصنيفات ارتبطت بوظائف الجسم بالنـسبة (35،6%) و43 مرتبطـة بالأنشطة والمشاركة بنسبة (49،4%) و13 ارتبطت بالعوامل البيئية بنسبة (14،9%) ولـم يرتبط أي تصنيف بأجهزة الجسم.

وقد أجرى جوزيف وآخرون(Joseph,*et al*, 2012) دراسة للتعـرف علـى التجـارب المهنية للأفراد الذين تلقوا تعليماً جامعياً من ذوي الإعاقات البصرية حيث كانت عينة الدراسة تتكون من 16 خريجاً جامعياً من ذوي الإعاقات البصرية في الولايات المتحـدة الأمريكيـة أعمارهم من (19–55) سنة وقد ركزت الدراسة على ستة محاور رئيسية وهي:
نقص الموظفين الذين لديهم معرفة بالإعاقات البصرية والحاجـة إلـى المناصـرة الذاتيـة والجوانب الإيجابية والسلبية من العمل لدى شركاء والتي تضم أشخاص لديهم إعاقـات مـن الدرجة الأولى ونقص الخبرة في العمل والعوائق المرتبطة بنقص وسائل النقل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين خلفية جيدة حول مشكلة الدراسة، في كتابة الإطار النظري لدراسته، بالإضافة إلى الاستفادة منها في تصميم أدوات بحثه، كما وإن

الإطلاع عليها ساهم في ابتعاد الباحث عن تكرار ما قام به غيره من الباحثين، فبدأ من حيث انتهى الآخرون، كما استفاد الباحث منها في طريقة التحليل المناسب لطريقة التحليل الحالية، والتي بدورها تسهم في الخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات تؤدي إلى تحقيق الهدف من الدراسة الحالية.

وبعد استعراض الباحث للدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة توصل إلى أن الدراسة الحالية هي الدراسة الوحيدة -على حد علم الباحث- التي تتناول درجة كفاءة برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة القصدية، وشملت أداوات الدراسة على مقياس برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية، وقائمة الشطبعينة من مجتمع الدراسة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، وكيفية بنـاء هذه الأدوات والتحقق من صدقها وثباتها، وكذلك وصف خطوات تطبيق الأدوات على عينـة الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة القصدية.

أفراد عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين والمدربين والمتدربين لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن حسب إحصائية وزارة التنمية الاجتماعية للعام الدراسي (2013/2012) وبذلك يكون مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة كما في الجدول.

جدول (1)
أفراد عينة الدراسة

المركز	المدربين والمشرفين	المتدربين
المركز السعودي للكفيفات	20	45
نادي الشعلة للمكفوفين	10	25
المجموع	30	70

أدوات الدراسة: تشمل الدراسة على الأدوات لآتية:

أولاً : مقياس برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية:

بنى الباحث المقياس بناء على ما تم اشتقاقه من برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية وذلك بعد الرجوع للأدب السابق "الاتفاقيات والتوجيهات الصادرة عن المنظمات

الدولية ومنظمة العمل العربية، وقانون إدارة مراكز التأهيل الأردنية للمعاقين، والأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التأهيل المهني للأشخاص المعاقين، والمقياس مخصص لجميع الفئات المشاركة بالدراسة (المشرفين المدربين المتدربين) ويهدف إلى التعرف على كفاءة برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن والتي تم اشتقاقها من المصادر السابقة، بالإضافة إلى المعاقات التي تحد من تطبيق هذه الخدمات، ويتكون من (60) فقرة وتسعة أبعاد. وتراوحت علامات الاستجابة على المقياس مابين العلامة العليا (240)، والدنيا (60) علامة.

استخدم الباحث مقياس الدراسة المكون من ثلاثة أجزاء لجمع بيانات الدراسة، على النحو الآتي:

المحور الأول: مقياس درجة كفاءة برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية ويتكون من (هيكلة المباني، استراتيجة عمل المراكز، الكوادر العاملة في المراكز، الأجهزة والمعدات، المهارات الأكاديمية والوظيفية، الخدمات الصحية والطبية، عملية التأهيل المهني، التشخيص / التوجيه / التدريب / التوظيف / المتابعة) وتم اعتماد البدائل وفقاً لسلم ليكرت الرباعي (لا تنطبق / تنطبق بدرجة منخفضة / تنطبق بدرجة متوسطة / تنطبق بدرجة عالية).

المحور الثاني: وهو مقياس معرفة المهارات والمعارف المهنية لذوي الإعاقة البصرية يتكون من (المهارات الأكاديمية والوظيفية / القراءة / الكتابة / الحساب / المهنية / تقرير المصير / الاقتصادية), ويتم وفقاً لسلم ليكرت الرباعي.

المحور الثالث: وهو مقياس معاقات خدمات مراكز التأهيل المهني ويوجه إلى المشرفين والمدربين والمتدربين ويهدف إلى تحديد المعاقات والصعوبات التي تحول دون تفعيل أو توفر برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية، وسيتم وفقاً لسلم ليكرت الرباعي.

مراحل إعداد المقياس: قام الباحث بعدة مراحل هي كما يأتي:

المرحلة الأولى: إعداد الصورة الأولية لمقياس التأهيل المهني وذلك بعـد الرجـوع لـلأدب السابق والاتفاقيات والتوجيهات الصادرة عن المنظمات الدولية ومنظمة العمل العربية، وقانون إدارة مراكز التأهيل الأردنية للمعاقين، والأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التأهيل المهني للأشخاص ذوي الحاجات الخاصة.

المرحلة الثانية: عرض الصورة الأولية لمقياس التأهيل المهني على عدد من المحكمين المختصين، وذلك بهدف التأكد من وضوح عبارات المقياس ومدى انتماء الفقرات للمجالات وكذلك الحكم على درجة مناسبة الفقرات وقد بلغ عددهم 15 محكماً. كما في الملحق رقم (2) وقد تم تطبيق المقياس بطريقة بريل للمكفوفين على جميع أفراد العينة المكفوفين منهم كما في الملحق رقم (7).

صدق المقياس: للحصول على صدق المقياس وصلاحيته في قياس الغرض الذي ُأعد من أجله، استخدم الباحث:

صدق المحتوى للأداء: تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال موضوع الدراسة، وأخذ بنسبة اكثر من 80% مما أتفق عليه المحكمون على مدى انتماء الفقرات للمجالات وكذلك الحكم على درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها بنائياً ولغوياً وتعديلها بناء على اقتراحات المحكمين، وقد تمت بعض التعديلات في ضوء آرائهم، وكان أبرزها حذف (7) فقرات من المقياس، وإعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً, وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية كما في الملحق رقم (1) المكون من (60) فقرة، توزعت على (9) أبعاد يقيس كل بعد منها درجة اتفاق المعايير مع المعايير الدولية.

ثبات المقياس: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع على مجموعة من خارج

عينة الدراسة مكونة من (15) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الإعادة بين تقديراتهم في المرتين على البعد وأداة الدراسة ككل حيث تراوحت بين (0,78-0,96), وتم أيضا حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا إذ تتراوح بين (0,77-0,91) والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول(2)
قيم معاملات الثبات

الأداة	المجال	معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا	معامل الثبات بطريقة الإعادة
مستوى المعارف والمهارات المهنية	هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية	0,81	0,79
	إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية	0,88	0,83
	المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية	0,89	0,84
	الكوادر العاملة في مراكز التأهيل	0,87	0,80
	الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني	0,87	0,79
	المهارات الأكاديمية	0,90	0,84
	المهارات المهنية	0,82	0,83
	الخدمات الصحية والطبية	0,88	0,77
	الكلي	0,96	0,91
واقع خدمات التأهيل المهني	التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية	0,82	0,87
	التوجيه المهني	0,78	0,81
	التدريب المهني	0,80	0,79

	التوظيف والتشغيل	0,88	0,85
	المتابعة	0,80	0,89
	الكلي	0,92	0,91
معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل	المادية	0,87	0,90
	الاجتماعية	0,89	0,85
	الكلي	0,91	0,88

يتبين من الجدول (1) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة. وتم طباعة المقياس بلغة بريل وتوزيعه على الطلبة المكفوفين كما هو في الملحق رقم (7).

المعالجة الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد وفقرة في الإجابة على أسئلة الدراسة.

والمعيار المعتمد على درجة التقدير:

- منخفض إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2).
- ومتوسط إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أعلى أو تساوي (2) وأقل من (3).
- ومرتفع إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أعلى أو تساوي (3).
-

ثانياً: قائمة الشطب:

تم إجراء قائمة الشطب مع عينة من مجتمع الدراسة تتكون من (10) أفراد في كل مجموعة (متدربين، مدربين، مشرفين) حيث تم توجيه مجموعة من الأسئلة تم تحديدها بناء على إجابتهم على فقرات المقياس وتم عرض هذه الأسئلة في صورتها الأولية على 15 محكماً من المحكمين المختصين في مجال موضوع الدراسة كما هو في ملحق رقم(4) وأخذ بنسبته 80% مما اتفق عليه المحكمون على (مدى درجة قياس السؤال لموضوع الدراسة) كما هو في ملحق رقم(5).

إجراءات الدراسة: تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وإعداد أدوات الدراسة في ضوئها، ثم تحقيق الصدق والثبات لها، وتم اختيار عينة الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- الاتصال مع وزارة التنمية الاجتماعية والمجلس الأعلى للأشخاص المعاقين لأخذ عناوين ومراكز التأهيل المهني للأشخاص المعاقين.
- الحصول علي كتاب تسهيل مهمة الباحث من كلية العلوم الإنسانية والتربوية موجه إلى مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية، ثم زيارتها لتسهيل إجراء مقابلات مع بعض المسؤولين في المراكز للتعرف على الوضع العام للمراكز.
- قام الباحث بدراسة المعايير الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والإطلاع على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبرتوكول الاختياري الأمم المتحدة والإستراتيجية العربية لرعاية وتأهيل الأشخاص المكفوفين الصادرة عن الإتحاد العربي للمكفوفين والمعايير الصادرة عن منظمة العمل العربية.
- تم اختيار أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 100 فرد من المدربين والمشرفين والمتدربين من مركزي السعودي للكفيفات؛ حيث بلغت عينة الدراسة 20 مدربة ومشرفة و45 متدربة. ونادي الشعلة للمكفوفين؛ حيث بلغت عينة الدراسة 10 مدربين

ومشرفين و25 متدربا. وبعد اختيار العينة وتجهيز أدوات الدراسة تم تطبيق المقياس ثم تم إجراء قائمة الشطبمع عينة من المجتمع الدراسة تتكون من 10 أفراد تشمل متدربين ومدربين ومشرفين، حيث تم توجيه مجموعة من الأسئلة تم تحديدها بناء على إجاباتهم عن فقرات المقياس.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد وفقرة، والجداول (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) تبين نتائج ذلك, وعلى النحو التالي:

جدول(3)

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن للأبعاد للمشرفين على الأداة وبطاقة قائمة الشطب:

الرقم	البعد	الأداة				قائمة الشطب			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية	3,66	0.49	6	مرتفع	3,16	0,76	4	مرتفع
2	إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية	3,96	0,12	1	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
3	المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية	3,83	0,25	4	مرتفع	3,00	0,85	5	مرتفع
4	الكوادر العاملة في مراكز التأهيل	3,43	0,61	8	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
5	الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني	3,93	0,17	2	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
6	المهارات الأكاديمية	3,67	0.46	5	مرتفع	3,46	0,67	3	مرتفع
7	المهارات المهنية	3,85	0,36	3	مرتفع	3,58	0,53	2	مرتفع
8	الخدمات الصحية والطبية	3,60	0,47	7	مرتفع	3,16	0,76	4	مرتفع
	الكلي	3,65	0,34		مرتفع	3,55	0,35		مرتفع

يتبين من الجدول(3) ما يلي:

- بالنسبة للأداة كانت جميع الأبعاد درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعد (إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,96) بانحراف معياري (0,12), وكان أقل تقدير لبعد (الكوادر العاملة في مراكز التأهيل) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,43), بانحراف معياري (0,61), وكان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل

المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين مرتفعاً, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,65) بانحراف معياري (0,34).

- بالنسبة للقائمة الشطبكانت جميع الأبعاد درجة تقديرها مرتفع, وأعلى تقدير كان للأبعاد (**إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية, والكوادر العاملة في مراكز التأهيل و الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني)** وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير لبعد (**المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية**) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,00), بانحراف معياري (0,85), وكان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين مرتفع, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,634,64) بانحراف معياري (0,35).

أولاً: بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
.1	مشاغل التدريب والغرف الصفية في المركز ذات مساحة مناسبة.	3,95	0,22	1	مرتفع
.2	دورات المياه مصممه بطريقة تناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	3,95	0,22	1	مرتفع
.3	يسهل استخدام مداخل ومخارج المركز من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية.	3,90	0,44	2	مرتفع
.4	يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة.	3,85	0.67	3	مرتفع
.5	تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق.	2,65	1,53	4	متوسط

يتبين من الجدول(4) أن جميع فقرات بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, ما عدا الفقرة (تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق) كان تقديرها متوسط, وأعلى تقدير كان للفقرتين (مشاغل التدريب والغرف الصفية في المركز ذات مساحة مناسبة) و(دورات المياه مصممه بطريقة تناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما(3,95) بانحراف معياري (0,22), وكان أقل تقدير للفقرة (تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,65), بانحراف معياري (1,65).

ثانياً: بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية:

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
6	يكفل المركز الحقوق المشروعة للشخص المكفوف بغض النظر عن فئة أعاقته أو جنسه	4,00	0,00	1	مرتفع
7	يتبنى المركز تعريفا واضحا للتأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية ينبثق من التعريفات العالمية	3,95	0,22	2	مرتفع
8	يتبنى المركز خطة واضحة ومكتوبة نحو التأهيل المهني للأشخاص لذوي الإعاقة البصرية	3,95	0,22	2	مرتفع
9	يهيئ المركز الشخص لذي الإعاقة البصرية للاعتماد على النفس والعناية بالذات إلى أقصى درجة ممكنة	3,95	0,22	2	مرتفع

يتبين من الجدول (5) أن جميع فقرات بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يكفل المركز الحقوق المشروعة للشخص المكفوف بغض النظر عن فئة أعاقته أو جنسه) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير للفقرات (7، 8، 9) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم (3,95), بانحراف معياري (0,22).

ثالثاً: بعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية:

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
10	تتوفر ممرات مناسبة لذوي الإعاقات البصرية.	3,95	0,22	1	مرتفع
11	يوجد حمايات على الأدراج.	3,95	0,22	1	مرتفع
12	مساحة الساحات الخارجية مناسبة.	3,85	0,48	2	مرتفع
13	الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس.	2,20	1,50	3	متوسط
14	يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية.	2,20	1,50	3	متوسط

يتبين من الجدول (6) أن الفقرتين (14,13) كان تقديرهما متوسطاً وباقي فقرات بعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرتين (يوجد حمايات على الأدراج) و(تتوفر

ممرات مناسبة لذوي الإعاقات البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,95) بانحراف معياري (0,22), وكان أقل تقدير للفقرتين (الدرج مزود بدايته ونهايته بإشعار ملموس) و(يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما (2,20), بانحراف معياري (1,50).

رابعاً: بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل:

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
15	يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	3,70	0,73	1	مرتفع
16	تقدم خدمات التأهيل المهني في المركز من خلال فريق تعاوني متعدد التخصصات.	3,90	0,44	2	مرتفع
17	يتوفر أخصائي علاج وظيفي يدرب ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته.	3,10	0,85	3	مرتفع
18	يتوف في المركز أخصائي أجهزة تعويضية.	3,05	1,14	4	مرتفع

يتبين من الجدول(7) أن جميع فقرات بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,70) بانحراف معياري (0,73), وكان أقل تقدير للفقرة (يتوفر في المركز أخصائي أجهزة تعويضية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,05), بانحراف معياري (1,14).

خامساً: بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني:

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
19	يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها	3,95	0,22	1	مرتفع
20	يوفر المركز الأجهزة والمعدات المناسبة للكتابة بطريقة بريل	3,95	0,22	1	مرتفع
21	يقدم المركز خدمات لضعاف البصر من خلال برمجيات حاسوبية خاصة	3,95	0,22	1	مرتفع
22	يوفر المركز أجهزة خاصة للقراءة لذوي الإعاقة البصرية أثناء التعليم والتدريب	3,90	0,30	2	مرتفع

يتبين من الجدول (8) أن جميع فقرات بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرات (21,20,19), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم (3,95) بانحراف معياري (0,22), وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز أجهزة خاصة للقراءة لذوي الإعاقة البصرية أثناء التعليم والتدريب) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,90), بانحراف معياري (0,30).

سادساً: بعد المهارات الأكاديمية:

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات الأكاديمية للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
23	تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية	3,90	0,44	1	مرتفع
24	تتوفر المادة المهنية مكتوبة	3,90	0,44	1	مرتفع
25	يستطيع القيام بعملية جمع الأعداد	3,85	0,48	2	مرتفع
26	يستطيع القيام بعملية طرح الأعداد	3,75	0,55	3	مرتفع
27	يستطيع القراءة بطريقة صحيحة	3,65	0,93	4	مرتفع
28	يستطيع القيام بعملية ضرب الأعداد	3,65	0,74	4	مرتفع
29	يستطيع القيام بعملية قسمة الأعداد	3,65	0,74	4	مرتفع
30	يستطيع القراءة بلغة بريل	3,45	0,94	5	مرتفع
31	يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة	3,45	1,05	5	مرتفع
32	يستطيع الكتابة بلغة بريل	3,45	0,94	5	مرتفع

يتبين من الجدول (9) أن جميع فقرات بعد المهارات الأكاديمية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرتين (تتوفر المادة المهنية بلغة بريل) و(تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,90) بانحراف معياري (0,44), وكان أقل تقدير للفقرات (32,31,30) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم (3,45).

سابعاً: بعد المهارات المهنية:

جدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات المهنية للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
33	يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها	3,90	0,30	1	مرتفع
34	يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي قبل التأهيل المهني	3,85	0,48	2	مرتفع
35	تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز	3,80	0,41	3	مرتفع

يتبين من الجدول (10) إن جميع فقرات بعد المهارات المهنية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته

وشدتها) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,90) بانحراف معياري (0,30), وكان أقل تقدير للفقرة تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,80), بانحراف معياري (0,41).

ثامناً: بعد الخدمات الصحية والطبية:

جدول(11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الخدمات الصحية والطبية للمشرفين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
36	يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية	3,90	0,30	1	مرتفع
37	يمتلك القدرة على التعامل مع الحوادث الطارئة	3,80	0,52	2	مرتفع
38	يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ	3,10	0,85	3	مرتفع

يتبين من الجدول (11) أن جميع فقرات بعد الخدمات الصحية والطبية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,90) بانحراف معياري (0,30), وكان أقل تقدير للفقرة (يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,10), بانحراف معياري (0,85).

السؤال الثاني: ما مستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد وفقرة، والجداول(12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20) تبين نتائج ذلك, على النحو التالي:

جدول(12)

أولاً: الأبعاد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن للأبعاد للمدربين على الأداة وبطاقة قائمة الشطب:

الرقم	البعد	الأداة				قائمة الشطب			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	الأجهـــزة والمعدات في مراكـــــز التأهيـــل المهني	3,92	0,24	3	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
2	المهـــارات الأكاديمية	3,41	0,49	8	مرتفع	3,52	042	2	مرتفع
3	إســتراتيجية عمل مراكز التأهيـــل المهنـــي للأفراد ذوي الإعاقـــة البصرية	3,94	0,16	2	مرتفع	3,44	0,46	3	مرتفع
4	الكـــوادر العاملة فـي مراكـــز التأهيل	3,72	0,39	5	مرتفع	3,44	0,46	3	مرتفع
5	المهـــارات المهنية	3,96	0,16	1	مرتفع	3,44	0,46	3	مرتفع
6	المعـــايير التـــصميمية للـــساحات والأدراج والمـــصاعد الخاصـــة لذوي الإعاقة البصرية	4,61	0,64	7	مرتفع	3,33	0,57	4	مرتفع
7	هيكلية مباني مراكـــز التأهيـــل المهني لذوي الإعاقـــة البصرية	3,83	0,31	4	مرتفع	2,88	0,92	5	متوسط
8	الخدمات الصحية والطبية	3,68	0,39	6	مرتفع	2,88	0,96	5	متوسط

الكلي	3,71	0,22		مرتفع	3,37	0,49		مرتفع

يتبين من الجدول (12) ما يلي:
- بالنسبة للأداة كانت جميع الأبعاد للمدربين درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعد (المهارات المهنية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,96) بانحراف معياري (0,16), وكان أقل تقدير لبعد (المهارات الأكاديمية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,41) بانحراف معياري (0,49), وكان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين مرتفعاً, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,71) بانحراف معياري (0,22).
- بالنسبة للقائمة الشطبكان بعدا (**هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية** و **الخدمات الصحية والطبية**) درجة تقديرهما منخفضة وباقي الأبعاد كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعد (**الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني**) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير للبعدين (**هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية** و **الخدمات الصحية**) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2,88), بانحراف معياري (0,92 و 0,96) على التوالي, وكان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين مرتفعاً, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,44) بانحراف معياري (0,49).

أولاً: بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية:

جدول(13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة.	4,00	0,00	1	مرتفع
2	يسهل استخدام مداخل ومخارج المركز من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية.	3,94	0,24	2	مرتفع
3	دورات المياه مصممه بطريقة تناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	3,94	0,24	2	مرتفع
4	مشاغل التدريب والغرف الصفية في المركز ذات مساحة مناسبة.	3,82	0,52	3	مرتفع
5	تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق.	3,47	1,17	4	مرتفع

يتبين من الجدول (13) أن جميع فقرات بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية كانت درجة تقديرها للمدربين مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4,00) بانحراف

معياري (0,00), وكان أقل تقدير للفقرة (تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,47), بانحراف معياري (1,17).

ثانياً: بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية:

جدول(14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
6	يتبنى المركز تعريفا واضحا للتأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية ينبثق من التعريفات العالمية	3,94	0,24	1	مرتفع
7	يتبنى المركز خطة واضحة ومكتوبة نحو التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	3,94	0,24	1	مرتفع
8	يهيئ المركز الشخص لذوي الإعاقة البصرية للاعتماد على النفس والعناية بالذات إلى أقصى درجة ممكنة	3,94	0,24	1	مرتفع
9	يكفل المركز الحقوق المشروعة للشخص المكفوف بغض النظر عن فئة أعاقته أو جنسه	3,94	0,24	1	مرتفع

يتبين من الجدول (14) أن جميع فقرات بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وجميعها لها نفس التقدير وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم(3,94) بانحراف معياري (0,24).

ثالثاً: المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية:

جدول(15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
10	يوجد حمايات على الأدراج.	4,00	0,00	1	مرتفع
11	تتوفر ممرات مناسبة لذوي الإعاقات البصرية.	3,94	0,24	2	مرتفع
12	مساحة الساحات الخارجية مناسبة.	3,94	0,24	2	مرتفع
13	الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس.	3,29	1,31	3	مرتفع
14	يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية.	3,29	1,31	3	مرتفع

يتبين من الجدول (15) أن جميع فقرات بعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يوجد حمايات على الأدراج) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير للفقرتين (الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس ويتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما (3,29), بانحراف معياري (0,1,31).

رابعاً: بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمدربين:

جدول(16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
15	تقدم خدمات التأهيل المهني في المركز من خلال فريق تعاوني متعدد التخصصات	4,00	0,00	1	مرتفع
16	يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	3,82	0,52	2	مرتفع
17	يتوفر أخصائي علاج وظيفي يدرب ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته	3,70	0,46	3	مرتفع
18	يتوفر في المركز أخصائي أجهزة تعويضية	3,35	1,05	4	مرتفع

يتبين من الجدول (16) أن جميع فقرات بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (تقدم خدمات التأهيل المهني في المركز من خلال فريق تعاوني متعدد التخصصات) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير للفقرة (يتوفر في المركز أخصائي أجهزة تعويضية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,35), بانحراف معياري (1,05).

خامساً: بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني:

جدول(17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
19	يوفر المركز أجهزة خاصة للقراءة لذوي الإعاقة البصرية أثناء التعليم والتدريب	3,94	0,24	1	مرتفع
20	يوفر المركز الأجهزة والمعدات المناسبة للكتابة بطريقة بريل	3,94	0,24	1	مرتفع

21	يقدم المركز خدمات لضعاف البصر من خلال برمجيات حاسوبية خاصة	3,94	0,24	1	مرتفع
22	يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها	3,88	0,33	2	مرتفع

يتبين من الجدول (17) أن جميع فقرات بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرات (19، 20، 21), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم (3,94) بانحراف معياري (0,24), وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,88), بانحراف معياري (0,33).

سادساً: بعد المهارات الأكاديمية:

جدول(18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات الأكاديمية للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
23	تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية	3,88	0,33	1	مرتفع
24	تتوفر المادة المهنية مكتوبة	3,88	0,33	1	مرتفع
25	يستطيع القراءة بلغة بريل	3,70	0,77	2	مرتفع
26	يستطيع الكتابة بلغة بريل	3,64	0,78	3	مرتفع
27	يستطيع القيام بعملية جمع الأعداد	3,41	0,71	4	مرتفع
28	يستطيع القيام بعملية طرح الأعداد	3,41	0,61	4	مرتفع
29	يستطيع القيام بعملية ضرب الأعداد	3,35	0,78	5	مرتفع
30	يستطيع القيام بعملية قسمة الأعداد	3,29	0,77	6	مرتفع
31	يستطيع القراءة بطريقة صحيحة	2,82	1,42	7	متوسط
32	يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة	2,76	1,39	8	متوسط

يتبين من الجدول (18) أن الفقرتين (32,31) كانت درجة تقديرهما متوسطة وباقي فقـرات بعد المهارات الأكاديمية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كـان للفقـرتين (تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية) و(تتوفر المادة المهنية بلغـة بريـل), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما (3,88) بانحراف معياري (0,33), وكان أقل تقدير للفقرة (يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة) وبلغت قيمة المتوسط الحـسابي لهـا (2,76), بـانحراف معياري (1,39).

سابعاً: بعد المهارات المهنية:

جدول(19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات المهنية للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
33	يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها	4,00	0,00	1	مرتفع

34	يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي قبل التأهيل المهني	3,94	0,24	2	مرتفع
35	تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز	3,94	0,24	2	مرتفع

يتبين من الجدول (19) أن جميع فقرات بعد المهارات المهنية للمدربين كانت درجة تقـديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير للفقرتين (يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التأهيل الطبي والنفـسي والاجتمـاعي قبـل التأهيل المهني) و(تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخـل المركز) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما (3,94), بانحراف معياري (0,24).

ثامناً: بعد الخدمات الصحية والطبية:

جدول(20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الخدمات الصحية والطبية للمدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
36	يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية	3,88	0,33	1	مرتفع
37	يمتلك القدرة على التعامل مع الحوادث الطارئة	3,70	0,58	2	مرتفع
38	يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ	3,47	0,71	3	مرتفع

يتبين من الجدول (20) أن جميع فقرات بعد الخدمات الصحية والطبية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,88) بانحراف معياري (0,33), وكان أقل تقدير للفقرة (يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,47), بانحراف معياري (0,71).

السؤال الثالث: ما مستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المتدربين؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد وفقرة، والجداول (21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29) تبين نتائج ذلك, وعلى النحو التالي:

جدول(21)

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن للأبعاد على الأداة وبطاقة قائمة الشطب:

الرقم	البعد	الأداة				قائمة الشطب			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية	3,78	0,47	2	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
2	التوجيه المهني	3,79	0,48	1	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
3	التدريب المهني	3,57	0,40	3	مرتفع	3,16	0,87	2	مرتفع
4	التوظيف والتشغيل	3,04	0,47	5	مرتفع	1,83	1,14	3	منخفض
5	المتابعة	3,14	0,41	4	مرتفع	1,75	1,38	4	منخفض
الكلي		3,37	0,26		مرتفع	2,95	0,57		متوسط

يتبين من الجدول (21) ما يلي:

- بالنسبة للأداة كانت جميع الأبعاد درجة تقديرها مرتفع, وأعلى تقدير كان لبعد (التوجيه المهني) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له(3,79) بانحراف معياري (0,48), وكان أقل تقدير لبعد (التوظيف والتشغيل) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,04), بانحراف معياري (0,47), وكان التقدير الكلي لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن مرتفعاً وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,37) بانحراف معياري (0,26).

- بالنسبة للقائمة الشطبكان بعدا (**التوظيف والتشغيل والمتابعة**) درجة تقديرهما منخفضة وباقي الأبعاد كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعدي (**التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية** و **التوجيه المهني**) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما(4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير لبعد (**المتابعة**) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (1,75), بانحراف معياري (1,38), وكان التقدير الكلي **لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن للأبعاد على بطاقة قائمة الشطب**متوسط, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2,95) بانحراف معياري (0,57).

أولاً: بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية:

جدول(22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية للمتدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة	3,87	0,33	1	مرتفع
2	دورات المياه مصممه بطريقة تناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	3,81	0,49	2	مرتفع
3	يسهل استخدام مداخل ومخارج المركز من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية	3,78	0,50	3	مرتفع
4	مشاغل التدريب والغرف الصفية في المركز ذات مساحة مناسبة	3,77	0,51	4	مرتفع
5	تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق	3,24	1,30	5	مرتفع

يتبين من الجدول (22) أن جميع فقرات بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية كانت درجة تقديرها للمتدربين مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,87) بانحراف معياري (0,33), وكان أقل تقدير للفقرة (تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,24), بانحراف معياري (1,30).

ثانياً: بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية

جدول(23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمتدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
6	يتبنى المركز خطة واضحة ومكتوبة نحو التأهيل المهني للأشخاص لذوي الإعاقة البصرية	3,94	0,23	1	مرتفع

7	يهيئ المركز الشخص لذي الإعاقة البصرية للاعتماد على النفس والعناية بالذات إلى أقصى درجة ممكنة	3,94	0,23	1	مرتفع
8	يكفل المركز الحقوق المشروعة للشخص المكفوف بغض النظر عن فئة أعاقته أو جنسه	3,94	0,23	1	مرتفع
9	يتبنى المركز تعريفا واضحا للتأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية ينبثق من التعريفات العالمية	3,78	0,41	2	مرتفع

يتبين من الجدول (23) أن جميع فقرات بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرات (8,7,6) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم (3,94) بانحراف معياري (0,23), وكان أقل تقدير للفقرة (يتبنى المركز تعريفا واضحا للتأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية ينبثق من التعريفات العالمية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,78), بانحراف معياري (0,41).

ثالثاً: المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية:

جدول(24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد **المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية:**

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
10	يوجد حمايات على الأدراج.	4,00	0,00	1	مرتفع
11	تتوفر ممرات مناسبة لذوي الإعاقات البصرية.	3,90	0,30	2	مرتفع
12	مساحة الساحات الخارجية مناسبة.	3,72	0,50	3	مرتفع
13	الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس.	3,27	1,29	4	مرتفع
14	يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية.	3,27	1,29	4	مرتفع

يتبين من الجدول (24) أن جميع فقرات بعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يوجد حمايات على الأدراج) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير للفقرتين (الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس) و(يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما (3,27), بانحراف معياري (1,29).

رابعاً: بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمدربين:

جدول(25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمتدربين

رقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	التقدير

		المعياري	الحسابي		الفقرة
مرتفع	1	0,33	3,94	يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	15
مرتفع	2	0,46	3,68	تقدم خدمات التأهيل المهني في المركز من خلال فريق تعاوني متعدد التخصصات	16
مرتفع	3	0,74	3,38	يتوف في المركز أخصائي أجهزة تعويضية	17
مرتفع	4	0,97	3,02	يتوفر أخصائي علاج وظيفي يدرب ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته	18

يتبين من الجدول (25) أن جميع فقرات بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,94) بانحراف معياري (0,33), وكان أقل تقدير للفقرة (يتوفر أخصائي علاج وظيفي يدرب ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,02), بانحراف معياري (0,97).

خامساً: بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني

جدول(26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمتدربين:

التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة
مرتفع	1	0,16	3,97	يوفر المركز الأجهزة والمعدات المناسبة للكتابة بطريقة بريل	19
مرتفع	2	0,23	3,94	يوفر المركز أجهزة خاصة للقراءة لذوي الإعاقة البصرية أثناء التعليم والتدريب	20
مرتفع	3	0,40	3,91	يقدم المركز خدمات لضعاف البصر من خلال برمجيات حاسوبية خاصة	21
مرتفع	4	0,40	3,80	يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها	22

يتبين من الجدول (26) أن جميع فقرات بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يوفر المركز الأجهزة والمعدات المناسبة للكتابة بطريقة بريل), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,94) بانحراف معياري (0,23), وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,80), بانحراف معياري (0,40).

سادساً: بعد المهارات الأكاديمية:

جدول(27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات الأكاديمية للمتدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
23	تتوفر المادة المهنية بلغة مكتوبة	4,00	0,00	1	مرتفع
24	تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية	3,97	0,16	2	مرتفع
25	يستطيع الكتابة بلغة بريل	3,80	0,49	3	مرتفع
26	يستطيع القراءة بلغة بريل	3,77	0,51	4	مرتفع
27	يستطيع القيام بعملية جمع الأعداد	3,07	0,82	5	مرتفع
28	يستطيع القيام بعملية طرح الأعداد	2,95	0,80	6	متوسط
29	يستطيع القيام بعملية ضرب الأعداد	2,94	0,84	7	متوسط
30	يستطيع القيام بعملية قسمة الأعداد	2,91	0,86	8	متوسط
31	يستطيع القراءة بطريقة صحيحة	1,74	1,22	9	منخفض
32	يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة	1,65	1,19	10	منخفض

يتبين من الجدول (27) أن الفقرتين (32,31) كانت درجة تقديرهما منخفضة, والفقرات (32,31,30) كان تقديرها متوسط وباقي فقرات بعد المهارات الأكاديمية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (تتوفر المادة المهنية بلغة بريل), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما(4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير للفقرة (يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1,65), بانحراف معياري (1,19).

سابعاً: بعد المهارات المهنية:

جدول(28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات المهنية للمتدربين:

رقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	التقدير

الفقرة		الحسابي	المعياري		
33	تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز.	3,91	0,28	1	مرتفع
34	يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها.	3,87	0,33	2	مرتفع
35	يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي قبل التأهيل المهني.	3,84	0,36	3	مرتفع

يتبين من الجدول (28) أن جميع فقرات بعد المهارات المهنية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,91) بانحراف معياري (0,28), وكان أقل تقدير للفقرة (يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي قبل التأهيل المهني) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,84), بانحراف معياري (0,36).

ثامناً: بعد الخدمات الصحية والطبية:

جدول(29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الخدمات الصحية والطبية للمتدربين:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
36	يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية	3,87	0,37	1	مرتفع
37	يمتلك القدرة على التعامل مع الحوادث الطارئة	3,74	0,47	2	مرتفع
38	يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ	3,20	0,62	3	مرتفع

يتبين من الجدول (29) أن جميع فقرات بعد الخدمات الصحية والطبية للمتدربين للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,87) بانحراف معياري (0,37), وكان أقل تقدير للفقرة (يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,20), بانحراف معياري (0,62).

السؤال الرابع: ما واقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد وفقرة، والجداول (30، 31، 32، 33، 34، 35) تبين نتائج ذلك, وعلى النحو التالي:

أولاً: بعد واقع خدمات التأهيل المهني:

جدول (30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن للأبعاد على الأداة وبطاقة قائمة الشطب:

الرقم	البعد	الأداة				قائمة الشطب			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية	3,78	0,47	**2**	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
2	التوجيه المهني	3,79	0,48	**1**	مرتفع	4,00	0,00	1	مرتفع
3	التدريب المهني	3,57	0,40	**3**	مرتفع	3,16	0,87	2	مرتفع
4	التوظيف والتشغيل	3,04	0,47	**5**	مرتفع	1,83	1,14	3	منخفض
5	المتابعة	3,14	0,41	**4**	مرتفع	1,75	1,38	4	منخفض
الكلي		3,37	0,26	مرتفع		2,95	0,57		متوسط

يتبين من الجدول(30) ما يلي:

- بالنسبة للأداة كانت جميع الأبعاد درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعد (التوجيه المهني) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له(3,79) بانحراف معياري (0,48), وكان أقل تقدير لبعد (التوظيف والتشغيل) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,04), بانحراف معياري (0,47), وكان التقدير الكلي لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن مرتفعاً وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3,37) بانحراف معياري (0,26).

- بالنسبة للقائمة الشطب كان بعدا (**التوظيف والتشغيل والمتابعة**) درجة تقديرهما منخفضة وباقي الأبعاد كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعدي (**التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية** و **التوجيه المهني**) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما(4,00) بانحراف معياري (0,00), وكان أقل تقدير لبعد (**المتابعة**) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (1,75), بانحراف معياري (1,38), وكان التقدير الكلي **لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن للأبعاد على بطاقة قائمة الشطب** متوسطاً, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2,95) بانحراف معياري (0,57).

ثانياً: التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية:

جدول(31)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
39	يجري المركز تقييما وتشخيصا متكاملا لذوي الإعاقة البصرية (طبي، نفسي، اجتماعي)	3,8	0,53	1	مرتفع
40	يجري المركز قائمة الشطبمع ذوي الإعاقة البصرية لأغراض التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية	3,75	0,51	2	مرتفع

يتبين من الجدول (31) أن الفقرتين لبعد التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية كانت درجة تقديرهما مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يجري المركز تقييما وتشخيصا متكاملا لذوي الإعاقة البصرية (طبي، نفسي،اجتماعي) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,81) بانحراف معياري (0,53), وكان أقل تقدير للفقرة (يجري المركز قائمة الشطبمع ذوي الإعاقة البصرية

لأغراض التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,75), بانحراف معياري (0,51).

ثالثاً: بعد التوجيه المهني:

جدول(32)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التوجيه المهني:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
41	يعد اختصاصي التأهيل المهني خطة تأهيل مهني فردية بناء على المعلومات التي تم جمعها عن ذوي الإعاقة البصرية	3,84	0,45	1	مرتفع
42	يتأكد اختصاصي التأهيل المهني أن ذي الإعاقة البصرية أجرى فحصا طبيا متكاملا قبل تنفيذ أي توجيه مهني له	3,75	0,56	2	مرتفع

يتبين من الجدول (32) أن الفقرتين لبعد التوجيه المهني كانت درجة تقديرهما مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يعد اختصاصي التأهيل المهني خطة تأهيل مهني فردية بناء على المعلومات التي تم جمعها عن ذوي الإعاقة البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,84) بانحراف معياري (0,45), وكان أقل تقدير للفقرة (يتأكد اختصاصي التأهيل المهني أن ذوي الإعاقة البصرية أجرى فحصا طبيا متكاملا قبل تنفيذ أي توجيه مهني له) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,75), بانحراف معياري (0,56).

رابعاً: بعد التدريب المهني:

جدول(33)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التدريب المهني:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
43	يتـوافر فـي المركـز ورش عمـل	3,78	0,47	1	مرتفع

				ومشاغل مجهزه بالأدوات والأجهـزة اللازمـة لتـدريب الأشـخاص ذوي الإعاقة البصرية على مختلف المهن	
مرتفع	2	0.59	3,61	يقدم المركز مناهج تعليمية في التأهيل المهني ملائمة لقدراتهم، واستعداداتهم واحتياجاتهم	44
مرتفع	3	0,63	3,31	يرتبط تدريب ذوي الإعاقة البـصرية قدر الإمكان باحتياجات سوق العمـل كما يجب أن يتضمن الجوانب العملية والتطبيقية	45

يتبين من الجدول (33) أن جميع فقرات بعد التدريب المهني كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يتوافر في المركز ورش عمل ومشاغل مجهزه بالأدوات والأجهزة اللازمة لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على مختاف المهن) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,78) بانحراف معياري (0,47), وكان أقل تقدير للفقرة (يرتبط تدريب ذوي الإعاقة البصرية قدر الإمكان باحتياجات سوق العمل كما يجب أن يتضمن الجوانب العملية والتطبيقية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3,31), بانحراف معياري (0,63).

خامساً: بعد التوظيف والتشغيل:

جدول(34)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التوظيف والتشغيل:

التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة
مرتفع	1	0,53	3,11	ينظّم المركز المقابلات مـع الجهـات الطالبة للموظفين مـن ذوي الإعاقـة البصرية المؤهلين	46
مرتفع	2	0,61	3,05	يساهم المركز في إيجاد فرص عمـل للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية مـع العاديين	47
مرتفع	3	0,54	3,03	يذلل المركز الصعوبات التـي تحـول دون تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقـة البصرية المؤهلين	48
متوسط	4	0,58	2,98	يوفر المركز طلبات توظيف للمتدرب بعد تلقيهم التأهيل المهني	49

يتبين من الجدول (34) أن جميع فقرات بعد التوظيف والتشغيل كانت درجة تقديرها مرتفعة, ما عدى الفقرة (يوفر المركز طلبات توظيف للمتدرب بعد تلقيهم التأهيل المهني) كان درجة تقديرها متوسط, وأعلى تقدير كان للفقرة (ينظّم المركز المقابلات مع الجهات الطالبة للموظفين من ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,11) بانحراف معياري (0,53), وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز طلبات توظيف للمتدرب بعد تلقيهم التأهيل المهني) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2,98), بانحراف معياري (0,58).

سادساً: بعد المتابعة:

جدول(35)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المتابعة.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
50	يساهم المركز في التقويم الختامي بعد كل دورة تدريبية وأثناء عمل ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين	3,70	0,51	1	مرتفع
51	يساعد المركز الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على تذليل الصعوبات بعد توظيفه	3,23	0,75	2	مرتفع
52	يساهم المركز في تنمية الشخص المتدرب مهنيا أثناء عمله	2,87	0,54	3	متوسط
53	يتابع المركز المتدرب المؤهل بعد توظيفه	2,74	0,55	4	متوسط

يتبين من الجدول (35) أن الفقرتين (51,50) من بعد المتابعة كانت درجة تقديرهما متوسطة, وباقي الفقرات كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يساهم المركز في التقويم الختامي بعد كل دورة تدريبية وأثناء عمل ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,70) بانحراف معياري (0,51), وكان أقل تقدير للفقرة (يتابع المركز المتدرب المؤهل بعد توظيفه) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2,74), بانحراف معياري (0,55).

السؤال الخامس: ما هي معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين؟
للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد وفقرة، والجداول (36, 37 ،38) تبين نتائج ذلك على النحو التالي:

أولاً: بعد صعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية:

جدول(36)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن على الأداة وبطاقة قائمة الشطب:

الرقم	البعد	الأداة				قائمة الشطب			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	المادية	1,82	1,02	2	منخفض	2,50	0,52	1	متوسط
2	الاجتماعية	2,92	0,44	1	متوسط	2,30	0,67	2	متوسط
الكلي		2,51	0,49		متوسط	2,40	0,49		متوسط

يتبين من الجدول(36) ما يلي:
- بالنسبة للأداة كانت درجة تقدير معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المادية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن جاءت بدرجة منخفضة, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1,82) بانحراف معياري (1,02), وجاءت درجة تقدير معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن بدرجة متوسطة, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(2,92) بانحراف معياري (0,44), وكان التقدير الكلي لمعيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن متوسطاً وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2,51) بانحراف معياري (0,49).
- بالنسبة للقائمة الشطب درجة تقدير معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المادية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن جاءت بدرجة متوسطة, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2,50) بانحراف معياري (0,522), وجاءت درجة تقدير معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن بدرجة متوسطة, وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(2,30) بانحراف معياري (0,67), وكان التقدير الكلي لمعيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن متوسطاً وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2,40) بانحراف معياري (0,49).

ثانياً: المعيقات والصعوبات المادية:

جدول(37)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات وصعوبات المادية:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
54	تعاني المراكز من نقص في الميزانيات	2,14	1,38	1	متوسط
55	عدم توفر مباني مجهزة لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	1,82	1,17	2	منخفض
56	عـدم تـوفر الأجهـزة والوسـائل التكنولوجية الحديثة المـساعدة فـي التأهيـل المهنـي للأشـخاص ذوي الإعاقة البصرية	1,51	0,89	3	منخفض

يتبين من الجدول (37) أن جميع معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المادية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن جاءت بدرجة منخفضة, ما عدا (تعاني المراكز من نقص في الميزانيات) جاءت بدرجة متوسطة, وأعلى تقدير كان للصعوبة (تعاني المراكز من نقص في الميزانيات) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(2,14) بانحراف معياري (1,38), وكان أقل تقدير للصعوبة (عدم توفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1,51), بانحراف معياري (0,89).

ثالثاً: المعيقات والصعوبات الاجتماعية:

جدول(38)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات والصعوبات الاجتماعية:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
57	اتجاهات المجتمع سلبية نحو تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	3,66	0,80	1	مرتفع
58	قلة وعي أسر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالتأهيل المهني	3,64	0,70	2	مرتفع
59	وجود الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة الأردنية لأغراض التشخيص والتقييم لذوي الإعاقة البصرية	3,60	0,76	3	مرتفع
60	توجد خطط تنموية طويلة الأمد لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	1,96	1,19	4	منخفض
61	يوجد تنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية التي تضع معايير التأهيل المهني	1,73	1,04	5	منخفض

يتبين من الجدول (38) أن الفقرتين (61,60) من معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن جاءت بدرجة منخفضة, وباقي المعيقات جاءت بدرجة كبيرة, وأعلى تقدير كان للصعوبة (اتجاهات المجتمع سلبية نحو تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3,66) بانحراف معياري (0,80), وكان أقل تقدير للصعوبة (يوجد تنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية التي تضع معايير التأهيل المهني) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1,73), بانحراف معياري (1,04).

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هـذه الدراسـة، واهـم التوصيات التي تم اقتراحها في ضوء النتائج، وقد تم عرض النتائج حـسب ترتيـب أسـئلة الدراسة، على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين؟

أظهرت النتائج كما في الجداول(3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) أن نسبة الأداة كانت لجميع الأبعاد درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعد (إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية) وكان أقل تقدير لبعد (الكوادر العاملة في مراكز التأهيل) وكان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين مرتفعاً, وهذا ما كشفته نتائج أداة قائمة الشطب أيضا حيث كانت تقديرات جميع الأبعاد بدرجة مرتفعة, وأعلى تقدير كان للأبعاد (إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية, والكوادر العاملة في مراكز التأهيل والأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني) وكان أقل تقدير لبعد (المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي) وكان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين مرتفعاً, وتخالف نتائج دراسة (عبيد، 2009 ،المومني، 2008).

وهذا مؤشر واضح على كفاءة مستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمـة لـ ذوي الإعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين، وهو مؤشر كذلك على الهدف من وجود مثل هذه المراكز في تحقيق هذه المعـارف والمهـارات لـ ذوي الإعاقة البصرية وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (جـيمس ودينيتـو، 1993) في جودة خدمات التأهيل في جانب المعارف والمهارات المهنية ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعايير المستخدمة في مراكز التأهيل المهني في الأردن هي المعايير الدولية، وتخالف نتائج دراسة عبيد 2009 في أن مستويات المهارة والمعرفة للمتدربين تقع في مستويات دنيـا وربما يعزى ذلك إلى الاختلاف في الإستراتيجية المتبعة في مراكز التأهيل فـي كـل مـن الأردن والضفة الغربية، ويمكن أن يفسر حصول بعد (إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية) على أعلى تقدير تمكن المشرفين من إستراتيجية عمل المراكز فهماً وتطبيقا والقدرة على معرفة فحوى الإستراتيجية أكثر من غيرهم, أما حـصول بعـد (الكوادر العاملة في مراكز التأهيل) على أقل تقدير ضمن الأداة يمكـن أن يعـزى إلـى أن المشرفين دائما يرون أن الكوادر العاملة بحاجة إلى تطوير دائم وتـدريب مـستمر لمواكبـة النظريات والتطبيقات الحديثة والمستمرة في التعامل مع مثل هذه الفئة.

أظهرت النتائج أن بعد هيكلة المباني كما في الجدول(4) جاء تقديره مرتفعاً في نتائج التقديرات وجاء في المرتبة السادسة وهذا يظهر تدني مرتبته مقارنة مع الإبعاد الأخرى, وهذا يتفق مع دراسة (عبيد، 2009, شحادة، 2011)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن استقلالية المباني المخصصة لذوي الإعاقة البصرية ما زالت في بدايتها وهي بحاجة إلى تجهيزات خاصة يصعب توافرها في ضوء الأوضاع الاقتصادية وصعوبة تخصيص المبالغ المالية, وأظهرت النتائج أن جميع فقرات بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, ما عدا الفقرة (تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق) كان تقديرها متوسطاً, وأعلى تقدير كان للفقرتين (مشاغل التدريب والغرف الصفية في المركز ذات مساحة مناسبة) و(دورات المياه مصممه بطريقة تناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية) ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المراكز المخصصة لذوي الإعاقة البصرية تعتبر مثل هذه الفقرات من الأمور الأساسية والضرورية والتي لابد من توافرها لوجود مثل هؤلاء فيها وكان أقل تقدير للفقرة (تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق) وهذه النتيجة تعد مخالفة لشروط الصحة والسلامة العامة في المراكز ومن الصعب الحصول على التراخيص لمثل هذه المراكز بدون تحقق شروط السلامة فيها.

أظهرت النتائج كما في الجدول (5) أن بعد (إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية)، حصل على أعلى تقدير وفي المرتبة الأولى ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المشرفين هم الأكثر اطلاعاً على الإستراتيجية الخاصة بعمل مراكز التأهيل المهني وبالتالي هم الأكثر فهماً لها والأكثر حرصا على تطبيقها في المراكز وبالتالي لا غرابه أن تأتي في المرتبة الأولى، كما أن جميع فقرات بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وكان أعلى تقدير كان للفقرة (يكفل المركز الحقوق المشروعة للشخص المكفوف بغض النظر عن فئة أعاقته أو جنسه)، ويمكن أن يفسر ذلك بأن الغاية من إيجاد مثل هذه المراكز هي إعطاء ذوي الإعاقة البصرية حقوقهم والحرص على اندماجهم في المجتمع، وكان أقل تقدير للفقرات (7، 8، 9)، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بالاولويه في تحقيق الغاية من تنفيذ هذه الإستراتيجية في الأهداف القريبة الغايات البعيدة الأمد، بحيث يعطيهم حقوقهم ثم يهيئهم للاعتماد على النفس وهكذا.

أظهرت النتائج كما في الجدول (6) أن بعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية جاء بتقدير مرتفع وفي المرتبة الرابعة في تقدير المشرفين، وهذا الترتيب منطقي.

من حيث أهمية الأبعاد المستخدمة في الدراسة بحيث لا يمكن أن يتقدم على بعد الإستراتيجية أو المهارات, وكان أعلى تقدير للفقرتين (يوجد حمايات على الأدراج)، و(تتوفر ممرات مناسبة لذوي الإعاقات البصرية)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة الإعاقة البصرية التي بحاجة إلى مثل هذه التجهيزات الضرورية لمساعدة الأفراد على الاعتماد على الذات والاستقلالية، وكان أقل تقدير للفقرتين (الدرج مزود بدايته ونهايته بإشعار ملموس)، و(يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية) وما يفسر ذلك التدرج في أهمية المعايير الخاصة لذوي الإعاقة البصرية والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وهذا يتفق مع دراسة (عبيد 2009, شحادة 2011).

أظهرت النتائج كما في الجدول (7) أن جميع فقرات بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية) ويمكن أن يعزى ذلك إلى الحاجة إلى وجود الأخصائي حسب رأي المشرفين للإجابة على استفسارات المدربين ومساعدتهم في مختلف الأوقات, أما حصول فقرة (يتوفر في المركز أخصائي أجهزة تعويضية) يمكن أن يفسر ذلك بعدم توفر مثل هؤلاء الأخصائيين لكل مركز وإنما يوزعون على مجموعة من المراكز بسبب عدم الحاجة لهم على الدوام وإنما خلال فترة الطوارئ فقط.

أظهرت النتائج كما في الجدول (8) أن جميع فقرات بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرات (20، 21، 22)، وهذه النتيجة تتوافق مع أهداف المراكز وإستراتيجيته في تأهيل ذوي الإعاقة البصرية وتعليمهم المهارات من خلال المعدات والأجهزة المناسبة (بريل، الحاسوب)، وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز أجهزة خاصة للقراءة لذوي الإعاقة البصرية أثناء التعليم والتدريب)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخلط بين الأجهزة الخاصة والمناسبة وعدم التعريف بالأجهزة الخاصة فاكتفت عينة الدراسة بالمعدات المناسبة وأهملت الخاصة لعدم التعريف بها.

أظهرت النتائج كما في الجدول (9) أن جميع فقرات بعد المهارات الأكاديمية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية) ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن وجود المادة التعليمية يسبق تعلم المهارات الكتابية وضروري لتعلمها ولا غرابة أن تأتي قبل الفقرات (30، 31، 32) في التقدير كونها نتيجة للتدريب على المادة بلغة بريل.

أظهرت النتائج كما في الجدول (10) أن جميع فقرات بعد المهارات المهنية كانت درجة تقديرها مرتفعة, وكان أعلى تقدير للفقرة (يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها) ويمكن أن يعزى هذا إلى معرفة المشرفين بحاجات المتدربين وقدراتهم المهنية التي تميزهم في مهنة معينة من خلال اتقانه لها وقدرته على الانجاز فيها مما يولد لديه الرغبة في امتهانها في المستقبل لقدرته على انجاز أعبائها أما حصول الفقرة (تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز) على اقل

تقدير فيمكن أن يفسر ذلك إلى اعتقاد المشرفين بشعور المتدرب أن العمل والممارسة يولدان الثقة أكثر من الدورات التي يغلب عليها الطابع النظري.

أظهرت النتائج كما في الجدول (11) أن جميع فقرات بعد الخدمات الصحية والطبية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية), ويمكن أن يعزى ذلك إلى الحاجة الماسة إلى وجود الجانب الطبي والخدمات الطبية لطبيعة المتدربين الصحية التي تتطلب العناية الخاصة بهم (القمش والسعايدة، 2008)، وكان أقل تقدير للفقرة (يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ), ويمكن أن تفسر ذلك إلى ندرة بعض الاختصاصات وبالتالي توزع على مراكز مختلفة ضمن برنامج أسبوعي قد يفي بالغرض، بالإضافة إلى التكاليف المالية التي تترتب على وجود الأخصائيين.

السؤال الثاني: ما مستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين؟

أظهرت النتائج كما في الجداول (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20) بالنسبة للأداة أن جميع الأبعاد كانت درجة تقديرها مرتفعة من وجهة نظر المدربين, وأعلى تقدير كان لبعد (المهارات المهنية), ويمكن أن يعزى ذلك إلى شعور المدربين بأهمية المهارات المهنية مما يجعلهم يولونها الأهمية في تقديمها لذوي الإعاقة البصرية، وهذه النتيجة تخالف نتائج دراسة عبيد 2009 التي وجدت ضعف في المهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في المراكز في الضفة الغربية, بينما كان أقل تقدير لبعد (المهارات الأكاديمي)، ويمكن أن يفسر ذلك بأن المدربين يولون المهارات المهنية أهمية أكثر من المهارات الأكاديمية وذلك لتعليم المتدرب القدرة على الانجاز والممارسة والتعلم الذاتي في المستقبل من خلال امتلاك المهارات الأساسية، وبشكل عام كان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين مرتفعاً، وهذا مؤشر على قيام المدربين بواجباتهم بشكل كامل وإدراكهم لأهمية واجبهم ودورهم في تقديم الخدمة لذوي الإعاقة البصرية.

بالنسبة للقائمة الشطب كان بعدي (هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية و الخدمات الصحية والطبية) درجة تقديرهما منخفضة على التوالي وباقي الأبعاد كانت درجة تقديرها مرتفعة, وقد يعزى ذلك إلى أن الملاحظ يرقب المشاهد بحيادية وموضوعية على غير المدرب الذي يمكن أن يكون قد ألف المكان وبالتالي لا يلتفت إلى هيكلة المباني أو الخدمات لشعوره أن هذا ليس من مسؤولياته، وكان أعلى تقدير لبعد (الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني, وكان التقدير الكلي لمستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين مرتفعاً, ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى شعور المدربين بأنهم يقومون بواجبهم من تدريب وتأهيل للمتدربين مهما كان العمل الذي يقومون به.

أظهرت النتائج كما في الجدول (13) أن جميع فقرات بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية كانت درجة تقديرها للمدربين مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة)، وقد يعود ذلك إلى ما يلاحظه المدربون أنفسهم من تجهيزات داخل المراكز والتي تساعدهم على تأهيل وتدريب المتدربين كونهم الأقرب إلى التعامل مع كل ما يحتويه المركز, وكان أقل تقدير للفقرة (تتوافر

في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق) ويعزى ذلك لعدم متابعة دوائر السلامة العامة في الدفاع المدني والبلديات هذا البعد أثناء ترخيص المراكز.

أظهرت النتائج كما في الجدول (14) أن جميع فقرات بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, ويمكن أن يفسر ذلك إلى أن المدربين هم الأكثر ممارسة وتطبيق للإستراتيجية الخاصة بعمل مراكز التأهيل المهني وبالتالي هم الأكثر فهما لها والأكثر حرصا على تطبيقها في المراكز وبالتالي لا غراب أن تأتي في المرتبة الأولى، كما أن جميع فقرات بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمشرفين كانت درجة تقديرها مرتفعة.

أظهرت النتائج كما في الجدول (15) أن جميع فقرات بعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يوجد حمايات على الأدراج), وقد يعود ذلك إلى ما ذكر سابقا أن المعايير الخاصة في المراكز هي وفق المعايير الدولية والتي يلمسها المتدربون في المراكز مما يسهل عليهم التدريب والتأهيل (الزعمط، 1999), وكان أقل تقدير للفقرتين (الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس)، و(يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية), وهذا ما اتفق مع دراسة (عبيد، 2009)، بعدم وجود أشعار ملموس وعدم توفر مصاعد.

أظهرت النتائج كما في الجدول (16) أن جميع فقرات بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (تقدم خدمات التأهيل المهني في المركز من خلال فريق تعاوني متعدد التخصصات), ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المتدربين يتعاملون بشكل مباشر مع هؤلاء الأخصائيين وبالتالي يستفيدون منهم بشكل ملموس وبالتالي جاء تقديرها مرتفع وكان أقل تقدير للفقرة (يتوفر في المركز أخصائي أجهزة تعويضية) .

أظهرت النتائج كما في الجدول (17) أن جميع فقرات بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة، ويمكن أن يعود ذلك إلى تعامل المتدرب المباشر مع مثل هذه الأجهزة والأدوات والتي لا يمكن الاستغناء عنها وبالتالي فأن تقديرها جاء مرتفعاً (المومني، 2008), وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها.

أظهرت النتائج كما في الجدول (18) أن الفقرتين (23، 26) كانت درجة تقديرهما متوسطة وباقي فقرات بعد المهارات الأكاديمية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرتين (تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية) و(تتوفر المادة المهنية بلغة بريل), وهذه النتائج تتماشى وتتوافق مع الأهداف العامة والغايات للمراكز ويوافق ما دعا إليه المركز الأعلى لشؤون المعاقين, وكان أقل تقدير للفقرة (يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة).

أظهرت النتائج كما في الجدول (19) أن جميع فقرات بعد المهارات المهنية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها)، ويمكن أن يفسر ذلك ما ذكر سابقا من أن المتدرب يشعر بالفارق ما بين قبل التأهيل والتدريب وبعده وهذا يؤثر على المهارات التي يتقنها وبالتالي جاء

تقديرها مرتفعاً وهذا ما اكده كل من (القريوتي واخرون، 2000، الزعمط، 1999), وكان أقل تقدير للفقرتين (يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي قبل التأهيل المهني) و (تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز).

أظهرت النتائج كما في الجدول (20) أن جميع فقرات بعد الخدمات الصحية والطبية للمدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية) ،وقد يعزى ذلك إلى الحاجة الماسة إلى وجود الجانب الطبي والخدمات الطبية لطبيعة المتربين الصحية التي تتطلب العناية الخاصة بهم (القمش والسعايدة، 2008), وكان أقل تقدير للفقرة (يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ) ويعود بذلك إلى عدم توفر الكوادر الطبية و قلة الامكانيات المادية .

السؤال الثالث: ما مستوى المعارف والمهارات المهنية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المتدربين؟

- بالنسبة للأداة كما في الجداول (21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29) كانت جميع الأبعاد درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعد (التوجيه المهني), وكان أقل تقدير لبعد (التوظيف والتشغيل), وكان التقدير الكلي لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن مرتفعاً.
- بالنسبة للقائمة الشطب كان بعدا (التوظيف والتشغيل والمتابعة) درجة تقديرهما منخفضة وربما يعود ذلك إلى أن هذه الأبعاد تحتاج إلى جهود مختلفة وطويلة الأمد حتى تظهر آثار التدريب والتأهيل وكذلك تحتاج إلى جهود مؤسسية منظمة تشمل الجميع لتوفير فرص العمل لهؤلاء وباقي الأبعاد كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعدي (التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية والتوجيه المهني), وكان أقل تقدير لبعد (المتابعة), وكان التقدير الكلي لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن للأبعاد على بطاقة قائمة الشطبمتوسطاً.

أظهرت النتائج كما في الجدول (22) أن جميع فقرات بعد هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية كانت درجة تقديرها للمتدربين مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة)، وقد يعود ذلك إلى ما يلاحظه المتدربون أنفسهم من تجهيزات داخل المراكز والتي تساعدهم على التأهيل كونهم الأقرب إلى التعامل مع كل ما يحتويه المركز, وكان أقل تقدير للفقرة (تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق).

أظهرت النتائج كما في الجدول (23) أن جميع فقرات بعد إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرات (9,8,7)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة البرامج والمخططات التي ينفذها المراكز ويلمسها المتدربون وهذا ما يجعل بعد الإستراتيجية تحتل المرتبة الأولى في تقديرات المتدربين بشكل عام وهذا يتوافق مع دراسة كل من (عبيد، 2008، شحادة، 2011), وكان أقل تقدير للفقرة (يتبنى المركز تعريفا واضحا للتأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية ينبثق من التعريفات العالمية)، وقد يعود ذلك إلى عدم تعامل المتدربين المباشر مع مثل هذه الفقرات كونه خارجاً عن التدريب ولا يتعلق بما يقدم لهم مباشرة.

أظهرت النتائج كما في الجدول (24) أن جميع فقرات بعد المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يوجد حمايات على الأدراج)، وقد يعود ذلك إلى ما ذكر سابقا أن المعايير الخاصة في المراكز هي وفق المعايير الدولية والتي يلمسها المتدربون في المراكز مما يسهل عليهم التدريب والتأهيل (الزعمط، 1999), وكان أقل تقدير للفقرتين (الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس) و (يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية) هذا يعود إلى طبيعة البناء في المركز حيث غير مصمم نظام الطوابق.

أظهرت النتائج كما في الجدول (25) أن جميع فقرات بعد الكوادر العاملة في مراكز التأهيل للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقـرة (يتـوفر أخـصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية)، ويمكـن أن يفسر ذلك إلى أن المتدربين يتعاملون بشكل مباشر مع هؤلاء الأخصائيين وبالتالي يـستفيدون منهم بشكل ملموس وبالتالي جاء تقديرها مرتفعاً, وكان أقل تقدير للفقرة (يتوفر أخصائي علاج وظيفي يدرب ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراتهم وإمكاناتهم) ، وقـد يعزى ذلك إلى صعوبة تعامل مثل هؤلاء الأخصائيين مع المتدربين بشكل فردي ممـا جعـل تقديرها منخفضاً.

أظهرت النتائج كما في الجدول (26) أن جميع فقرات بعد الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يوفر المركز الأجهزة والمعدات المناسبة للكتابة بطريقة بريل), ويمكن أن يعود ذلك إلى تعامل المتدرب المباشر مع مثل هذه الأجهزة والأدوات والتي لا يمكن الاستغناء عنها وبالتالي فأن تقديرها جاء مرتفع (المومني، 2008), وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها)، وربما يعود ذلك إلى الصعوبات المالية للمراكز وبالتالي تنعكس على مل هذه الأجهزة التي يوفرها المركز للمتدرب وهذا موافق مع نتائج دراسة (عبيد، 2009).

أظهرت النتائج كما في الجدول (27) أن فقرات بعد المهارات الأكاديمية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة وهذه النتائج تتماشى وتتوافق مع الأهداف العامة والغايات للمراكز ويوافق ما دعا إليه المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعاقين, وأعلى تقدير كان للفقرة (تتوفر المادة المهنية بلغة بريل), وكان أقل تقدير للفقرة (يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة)، وقد يعود ذلك إلى أن المتدرب دائما يطمح إلى المزيد من الممارسة وتصحيح الأخطاء والإتقان وبالتالي جاء تقديرها منخفضاً عن غيرها من الفقرات والتي تدل على الاهتمام المباشر بالمهارات الأكاديمية التي يتعامل معها المتدرب.

أظهرت النتائج كما في الجدول (28) أن جميع فقرات بعد المهارات المهنية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز)، ويفسر ذلك ما ذكر سابقا من أن المتدرب يشعر بالفارق ما بين قبل التأهيل والتدريب وبعده وهذا يؤثر على المهارات التي يتقنها وبالتالي جاء تقديرها مرتفعاً وهذا ما دعا إليه كل من (القريوتي وآخرون، 2000، الزعمط، 1999).

أظهرت النتائج كما في الجدول (29) أن جميع فقرات بعد الخدمات الصحية والطبية للمتدربين كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان للفقرة (يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية)، وقد يعزى ذلك إلى ما يلمسه المتدرب من الخدمات والنصائح التي تقدم لهم مما تساهم في تأهيلهم الشخصي بشكل عام وهذا ما أكده كل من (القمش والسعايدة، 2008), وكان أقل تقدير للفقرة (يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ)، وهذا يتماشى مع النتائج السابقة والتي فسرت سابقاً.

السؤال الرابع: ما واقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن؟

- أظهرت استجابات أفراد الدراسة كما في الجدول (30) على الأداة لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن تقديراً مرتفعاً، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأهداف العامة والخاصة للمراكز تتماشى مع ما تقدمه هذه المراكز من خدمات بشكل عام وبالتالي تحققت الغاية منها وهذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة كل من (المومني، 2008، عبيد، 2009) وأعلى تقدير كان لبعد (التوجيه المهني), وكان أقل تقدير لبعد (التوظيف والتشغيل)، وقد يعود ذلك إلى أن التوظيف والتشغيل بحاجة إلى متابعة طويلة بعد التخرج وبالتالي صعوبة التواصل مع مثل هؤلاء الخريجين بعد تخرجهم مما يحد من التابعة لهم.

أما بالنسبة للقائمة الشطب كان بعدا (التوظيف والتشغيل والمتابعة) درجة تقديرهما منخفضة وباقي الأبعاد كانت درجة تقديرها مرتفعة, وأعلى تقدير كان لبعدي (التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية و التوجيه المهني), وكان أقل تقدير لبعد (المتابعة), وكان التقدير الكلي لواقع خدمات التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين بصرياً في مراكز التأهيل في الأردن للأبعاد على بطاقة قائمة الشطبمتوسطاً، وهذه النتائج تتقارب مع نتائج استخدام الأداة من حيث المتوسط والارتفاع في النتائج ودليل ذلك أن بعد التشغيل والمتابعة جاء بدرجة منخفضة وهذا يتوافق مع النتائج التي أظهرتها دراسة (عبيد، 2009) والمتمثلة في الضعف العام لدى هذه المراكز في متابعة الخريجين وتامين فرص العمل لهم.

أظهرت النتائج كما في الجدول (31) أن الفقرتين لبعد التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية كانت درجة تقديرهما مرتفعة, وهذه النتائج تتفق وتتماشى مع معايير ومؤشرات المراكز التأهيلية التي تتطلب التقييم والتشخيص لكل من منتسبيها وهذا يفسر حصولها على تقدير مرتفع, وأعلى تقدير كان للفقرة (يجري المركز تقييما وتشخيصا متكاملا لذوي الإعاقة البصرية (طبي، نفسي، اجتماعي), ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن خدمات التأهيل والتدريب تقدم إلى المتدرب بعد عملية التقييم والتشخيص في الجوانب الطبية والنفسية والاجتماعية حتى يتسنى تقديم المناسب لهم وهذا ما يؤكده (روبن و روسلر, 2001) (Rubin& Roessler, 2001) وكذلك تتفق مع ما ذكره (القش والسعايدة، 2008), وكان أقل تقدير للفقرة (يجري المركز قائمة الشطبمع ذوي الإعاقة البصرية لأغراض التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية), وقد يعود ذلك إلى أن عملية التقييم تتم بوسائل مختلفة وتكون قائمة الشطبمن اقل هذه الوسائل استخداما لذلك جاءت بتقدير أقل.

أظهرت النتائج كما في الجدول (32) أن بعد التوجيه المهني كانت درجة تقديره مرتفعة ويمكن أن يفسر ذلك بأن هذه النتيجة تتفق مع أهداف مراكز التأهيل في إدماج المتدربين في المجتمع وذلك يحتاج إلى توجيه مهني يساعدهم في المستقبل وهذا ما أكده القانون الأردني

لرعاية الأشخاص المعاقين لعام 2007, وأعلى تقدير كان للفقرة (يعد اختصاصي التأهيل المهني خطة تأهيل مهني فردية بناء على المعلومات التي تم جمعها عن ذوي الإعاقة البصرية)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة عمل المراكز التي تتطلب تقييم مسبق لكل متدرب حتى تضع خطة مناسبة للتأهيل وهذا يأتي بعد معلومات مسبقة، وكان أقل تقدير للفقرة (يتأكد اختصاصي التأهيل المهني أن ذي الإعاقة البصرية أجرى فحصا طبيا متكاملا قبل تنفيذ أي توجيه مهني له)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود ملف خاص لكل متدرب وبالتالي لا حاجة لإعادة التشخيص مرة أخرى.

أظهرت النتائج كما في الجدول (33) أن جميع فقرات بعد التدريب المهني كانت درجـة تقديرها مرتفعة ويعزى ذلك إلى طبيعة عمل المراكز تهيئة التدريب أو التـشغيل المـستقبلي للأفراد وهدف المراكز من التأهيل، وهذا ما أكدته إستراتيجية تطوير التربية العربيـة لعـام 1976 والذي جاء تخصيص العناية بالمعاقين ضمن عناصر الإستراتيجية الرئيـسة, وأعلـى تقدير كان للفقرة (يتوافر في المركز ورش عمل ومشاغل مجهزه بالأدوات والأجهزة اللازمة لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على مختلف المهن)، وهذه النتائج جـاءت مناسـبة للغاية الأولى من وجود هذه المراكز وهي تأهيلهم وإعدادهم للدخول في سوق العمل وإدماجهم في المجتمع وبالتالي لابد من توافر الورش والمشاغل لتحديد المهن المستقبلية لهم ويدعم ذلك ما جاء في "اتفاقية تأهيل واستخدام المعاقين" سنة 1983 وكان أقل تقدير للفقرة (يرتبط تدريب ذوي الإعاقة البصرية قدر الإمكان باحتياجات سوق العمل كما يجب أن يتـضمن الجوانـب العملية والتطبيقية)، ويمكن أن يفسر ذلك ضعف الدراسات المسحية والميدانية لحاجـة سـوق العمل بشكل عام وهذا ما ذكرته دراسة (عبيد، 2009).

أظهرت النتائج كما في الجدول (34) أن جميع فقرات بعد التوظيف والتشغيل كانت درجة تقديرها مرتفعة يمكن أن يفسر ذلك بأن الغاية من التأهيل والتدريب إيجاد فرص العمل المناسبة للمتدربين بعد تخرجهم وبالتالي جاء تقديرها مرتفعاً وهذا يتوافق مع ما جاء به كل من (الزعمط، 1999، القريوتي وآخرون، 2000), أما الفقرة (يوفر المركز طلبات توظيف للمتدرب بعد تلقيهم التأهيل المهني) فقد كانت درجة تقديرها متوسطة, وأعلى تقدير كان للفقرة (ينظّم المركز المقابلات مع الجهات الطالبة للموظفين من ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الدور الشامل التي تقوم به المراكز بمتابعة المتدربين لتامين فرص العمل لهم فلا يقتصر دورها على التدريب بل ينتقل إلى التسويق (الزعمط، 1999), وكان أقل تقدير للفقرة (يوفر المركز طلبات توظيف للمتدرب بعد تلقيهم التأهيل المهني)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى صعوبة إيجاد فرص العمل بسبب عدم وجود اتفاقيات مسبقة مع مؤسسات العمل والسوق الخارجي وهذا ما أكدته دراسة (عبيد 2008).

أظهرت النتائج على بعد المتابعة كما في الجدول (35) أن درجة تقديرها كانت مرتفعة ويمكن أن يعزى ذلك إلى حرص المراكز على تقييم دورها من خلال المتابعة المستمرة للمتدربين ومدى استفادتهم من المراكز التأهيلية, وكان أعلى تقدير للفقرة (يساهم المركز في التقويم الختامي بعد كل دورة تدريبية وأثناء عمل ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين), وقد يعزى ذلك إلى أن هذا التقويم جزء من المعايير التي تساعد المتدرب على إيجاد فرص العمل في المستقبل وكذلك حاجة المراكز إلى التغذية الراجعة (الزعمط، 1999), وكان أقل تقدير للفقرة (يتابع المركز المتدرب المؤهل بعد توظيفه) ويعود ذلك لعدم توفر إمكانيات المركز على المتابعة وزيادة عدد المتدربين وهذا يتفق مع دراسة (الداعي، 2008).

السؤال الخامس: ما هي معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين؟

أظهرت استجابة عينة الدراسة على معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن كما في الجدول (36) أن استجابات أفراد عينة الدراسة من خلال الأداة كانت متوسطة, وكذلك بالنسبة للتقديرات على قائمة الشطبجاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى العمل الدؤوب التي تقوم به الدوائر الرسمية المشرفة على هذه المراكز من خلال المتابعة المستمرة لشؤونها للتغلب على ما يواجهها من معيقات التي غالبا ما تصطدم بالعوائق المالية والمخصصات لمثل هذه المراكز إلا أن حصولها على تقدير متوسط يعني أن هذه المعيقات ما زالت في المستويات المقبولة لكن الطموح يلزم التغلب عليها وهذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة كل (الداعي، 2008، عبيد، 2009، شحادة، 2011، دبابنة، 2006) في المعيقات المادية.

وجاءت درجة تقدير معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني المادية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن كما في الجدول (37) بدرجة منخفضة, وبدرجة متوسطة، لتقديرات قائمة الشطبويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الدعم المادي للمركز السعودي للكفيفات من المملكة العربية السعودية وأن رواتب العاملين في المركز من وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية وأن نادي الشعلة للمكفوفين يتلقى الدعم من المجلس الأعلى للشباب والمجلس الأعلى للأشخاص المعاقين إلا أن حصولها على مثل هذا التقدير المنخفض والمتوسط على التوالي حسب أداة المقياس المستخدمة يدل على أنها ما تزال ضمن المستوى المقبول والذي لا يؤثر على طبيعة عملها، أما الاختلاف بين تقديرات الأداة وقائمة الشطب فأن ذلك يمكن أن يعزى إلى أن الاستجابة على الأداة يختلف عن قائمة الشطب المباشرة عن الواقع والتي تظهر المعيقات والصعوبات مباشرة. وكان أقل تقدير للصعوبة (عدم توفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية), ويمكن أن يعزى ذلك للأسباب التي ذكرت سابقاً وهي الدعم المالي للمؤسسات المشرفة على هذه المراكز و تامين النفقات الجارية تبعا إلى اقتصاد الدولة بشكل عام، واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (عبيد، 2009، شحادة، 2011، دبابنة، 2006،الداعي، 2008) أما حصول الفقرة (عدم توفر الأجهزة الوسائل), على أقل تقدير فهذا يعني ضرورة الاهتمام بمثل هذه الأجهزة وتوفيرها لأنها من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها في المراكز وبالتالي تعمل المراكز على توفيرها وأن كان على حساب مخصصات أخرى.

وجاءت درجة تقدير معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن كما في الجدول (38) بدرجة مرتفعة, ويمكن أن يفسر ذلك بقلة الوعي الاجتماعي لحقوق مثل هذه الفئة، وعدم إدماجهم في المجتمع ونظرة المجتمع للمعاق.

وأظهرت نتائج معيقات وصعوبات تطبيق برامج التأهيل المهني الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن أن أعلى تقدير كان للصعوبة (اتجاهات المجتمع سلبية نحو تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية), وكان أقل تقدير للصعوبة (يوجد تنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية التي تضع معايير التأهيل المهني), ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام المنظمات والهيئات الدولية بالأشخاص المعاقين والعمل على

توفر خطط تنموية طويلة الأمد. وكانت فقرة وجود الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة الأردنية لأغراض التقييم والتشخيص للمكفوفين وهذا مؤشر إلى عدم اهتمام الباحثين بتوفير الاختبارات والمقاييس العالمية وتقنينه على البيئة الأردنية وهذا ما أكدته دراسة كل من (الداعي، 2008، عبيد، 2009).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فقد تم التوصية بما يأتي:

- ضرورة قيام وزارة التنمية الاجتماعية والمجلس الأعلى للأشخاص المعاقين بتـوفير مراكز تأهيل مهني لذوي الإعاقة البصرية في جميع محافظات المملكة حيث لا يوجد إلا مركزي تأهيل مهني للمكفوفين في عمان فقط هما المركـز الـسعودي للكفيفـات ونادي الشعلة للمكفوفين.
- أدراج خطط تنموية لتطوير القدرات والمهارات الوظيفية لذوي الإعاقـة البـصرية وجعلهم جزءاً من عناصر العمل المنتجة في نظام العمل، وتوفير البـرامج التعليميـة والتدريبية والعمل على تطبيق كل ما يتعلق بمعايير الأمن والـسلامة فـي مبـاني ومراكز التأهيل المهني للأشخاص المكفوفين.
- توفير الأدوات والاختبارات المقننة على البيئة الأردنية والاستفادة منها فـي عمليـة تشخيص وتقييم الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية وتحديـد قـدراتهم واحتياجـاتهم بشكل صحيح.
- ضرورة التنسيق بين مراكز التأهيل المهني للأشخاص المعاقين والمؤسسات الحكومية والخاصة لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين مهنياً، ومتابعـة المـادة (2) فقرة (ج) الخاصة بتوظيف ما نسبته 4% من الأشخاص المعاقين الـواردة فـي قانون حقوق الأشخاص المعاقين في الأردن رقم (31) لسنة 2007، وإجراء دراسـة ميدانية للتعرف على حاجة سوق العمل المحلي لذوي الإعاقة البصرية المؤهلين مهنيا.

المصادر والمراجع:

أبو أسعد، أحمد، لمياء الهواري (2007)، **التوجيه المهني في التربية الخاصة**، دار الفكر، عمان، الأردن.

الترتوري، عطاف عبدا (1995)، **تقييم مشروعات التأهيل المهني في مدينة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الترك، رنا إبراهيم (1995)، **برامج التدريب المهني للإناث في المجتمع الأردني دراسة تقويمية لبرامج القطاع التطوعي في الأردن,** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجبران، منصور (2007)، دراسة حول تأهيل المعاقين وإدماجهم في الوطن العربي، ملتقى العالم العربي لذوي الاحتياجات الخاصة, الموقع الالكتروني http://aljobran.net (2013/4/25).

الحديدي، منى (1998)، **مقدمة في الإعاقة البصرية (ط2)**،عمان: دار الفكر.

الحديدى، منى (2002)، **مقدمة في الإعاقة البصرية** (ط2)،عمان: دار الفكر.

الخطيب، جمال والحديدى، منى (2005)، **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة** (ط1)، عمان: دار الفكر.

الداعي، أحمد (2008)، **بناء نموذج للمعايير الدولية للتأهيل المهني للمعاقين ومدى انطباقها على مراكز التأهيل المهني للمعاقين بدولة الكويت.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

دبابنة، وليد (2006)، **تقويم خدمات التأهيل المهني للمعاقين سمعياً في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الروسان، فاروق (2001)، **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن .

الروسان، فاروق (2006) **سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

الزريقات، إبراهيم (2006) **الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزارع، نايف بن عابد (2006) **تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزارع، نايف (2003)، **تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزعمط، يوسف (1999)، **التأهيل المهني للمعوقين**، ط 1، دار الفكر، عمان، الأردن.

الزعمط، يوسف (2005)، **التأهيل المهني للمعاقين** (ط 2)، عمان، دار الفكر.

شحادة، حازم محمد (2011)،**استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوى الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشمري، مشوح (2004)، **تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعاقين من وجهة نظر المعاقين والمشرفين ورجال الأعمال**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشواهين، علي (1989)، **تقويم خدمات التأهيل المهني للمعاقين عقلياً في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبدالقادر، إسماعيل (2003)، **معايير التأهيل المهني للمعوقين سمعيا ومدى تطبيقها في مراكز التأهيل والتشغيل المهني الحكومية للمعوقين في الأردن ومعوقات تطبيقها رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

عبيد (2009)، **كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية ولذوي الإعاقة الجسدية في الضفة الغربية وبناء إستراتيجية لتطويرها**, رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الدراسات العليا، عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

القحطانى (2008)، **تقيم البرامج الناطقة التي يستخدمها المكفوفين في العالم العربي من وجهة نظر المستخدمين أنفسهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الملك سعود، السعودية.

القريوتى، أمين والبسطامى، غانم (1995)، **مبادئ التأهيل: مقدمة في تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة (ط1)،** الكويت: مكتبة الفلاح.

القريوتى، يوسف والسرطاوى، عبدالعزيز والصمادي، جميل (1995)، **المدخل إلى التربية الخاصة (ط1)،** دار القلم للنشر، دبي: الامارت العربية المتحدة.

القريوتي، إبراهيم أمين، والبسطامي، غانم جاسر (2000)، **مبادئ التأهيل مقدمة في تأهيل ذوي الحاجات الخاصة،** الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القمش، مصطفى، المعايطة، خليل (2007). **أساسيات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة،** ط 1، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القمش، مصطفي، السعايده، ناجي (2008)، **قضايا وتوجيهات حديثة في التربية الخاصة (ط1)**، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الكيلاني، عبدا ، الروسان، فاروق (2006) **التقويم في التربية الخاصة** (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

المجلس الأعلى للمعاقين, **قانون حقوق الأشخاص المعوقين، قانون رقم(31)** لسنة 2007.

المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعاقين (2010)، **الكتيب الإرشادي للمؤسسات التي تعني بالأشخاص ذوي الإعاقة**، عمان، الأردن.

المجلس الأعلى للأشخاص للمعاقين, الموقع الالكتروني: http://www.hcd.gov.jo (2013/5/2).

المغلوث، فهد حمد (1999)، **رعاية وتأهيل المعاقين،** ط 1، مطابع التقنية، الرياض.

منتدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، **حقوق الطفل المعاق في المواثيق الدولية,** الموقع الالكتروني: http://www.moshreq.com (20013 /6/20).

المومني وفاء عبدا (2008)، **مدى توافق أداء معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الأردن مع المعاير الدولية من وجهه نظرهم** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

References:

Beveridge, S, and Fabian, (2007), Vocational Rehabilitation Outcomes: Relationship Between Individualized Plan for Employment Goals and Employment Outcomes, **Rehabilitation Counseling Bulletin,** 50(1), 46-54.

Boston; Allyn & Bacon, Web sit of The National Academic Press: http://www.nap.edu.

Boutin, D, (2006), **Effectiveness of The State Vocational Rehabilitation Program for Consumers With Hearing Impairment,** Unpublished doctoral dissertation, The Pennsylvania state University, Pennsylvania, USA,

Dutta .A , Gervey R, Chan F, Chou C , Ditchman N (2008). **Vocational Rehabilitation Services and Employment Outcomes for People with Disabilities: A United States Study** . Springer Science Business Media, LLC

Escorpizo. R , Finger. M. E , Gla¨ssel .A , , Cieza. A (2011)**. An International Expert Survey on Functioning in Vocational Rehabilitation Using the International Classification of Functioning, Disability and Health**. Journal of Occupational Rehabilitation 21. 2 pp. 147-155.

Escorpizo. R , Finger. M. E , Gla¨ssel .A , Gradinger . F , ckenkemper .M. L.¨, Cieza. A (2011). **A Systematic Review of Functioning in Vocational Rehabilitation Using the International Classification of Functioning, Disability and Health**. Springer Science Business Media, LLC .

Heni, S,, Lustig, D,, and Uruk, A, (2005), Consumers Recommendation to Improve Satisfaction With Rehabilitation Services, **Rehabilitation Counseling Bulletin,** 49(1), 29-39,

Homa, D, (2004), **The Impact of Vocational Evaluation on Outcomes in The Vocational Rehabilitation Services Program,** Unpublished doctoral dissertation, Illinois Institute of Technology, Chicago, USA,

James, A,, Terry, W, and DiNitto, D, (1993), Client Satisfaction and Quality Vocational Rehabilitation, **The Journal of Rehabilitation,** 59(4),17-23,

Joseph. M, Robinson .M (2012). **Vocational Experiences of College-Educated Individuals With Visual Impairments .** Journal of Applied Rehabilitation Counseling 43. 4 pp. 21-28.

Kauffman, C, (1995), The Self Help Employment Center, **Journal of Psychosocial Rehabilitation,** 7(4), 67-88.

Oreilly, A. (2003), **The Right to Decent Work of Persons With Disabilities, Geneva: ILO.**

Rubin S, and Roessler, R, (2001), **Foundations of the Vocational Rehabilitation Process,** Austin: Pro-ed,Rubin S, and Roessler, R, (2007), **Foundations of the Vocational Rehabilitation Process,** Austin: Pro-ed,

ملحق (1)

بسم ا الرحمن الرحيم

مقياس الدراسة بصورة الأولية

الأخت الكريمة .... الأخ الكريم

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لذوي الإعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة من جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

وتحقيقا لهذا الغرض طور الباحث مقياس يتكون من ثلاثة أجزاء، يختص الأول منه بدرجة كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية والثاني يتعلق بمعرفة المهارات المهنية لذوي الإعاقة البصرية، وخصص الجزء الثالث للمعاقات التي تحد من كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني.

ونظراً لمعرفتكم وخبرتكم في مجال التأهيل المهني للأشخاص المعاقين، أرجو تعاونكم والتكرم بالاستجابة للفقرات التي يتضمنها المقياس وفق التدرج الموجود أمام كل عبارة، بوضع إشارة (√) تحت التقدير الذي ترونه ينطبق على مضمون العبارة، من حيث تطبيقها في مراكز التأهيل المهني من وجهة نظركم.

إن إجابتكم عن أسئلة المقياس ستسهم بشكل هام وحيوي في التعرف على واقع خدمات مراكز التأهيل المهني للأشخاص المعاقين في الأردن؛ لذا أرجو أن تكون إجابتكم مبنية على أساس ما هو مطبق حاليا في المراكز لا على أساس ما يجب أن يطبق.

شاكرا لكم حسن استجابتكم وتعاونكم في سبيل نجاح هذه الدراسة، مؤكداً لكم أن إجابتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحث
مصلح عبد ا البطوش

مقياس درجة كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية

(الجزء الأول من المقياس)

- معلومات عن المركز :

يرجى وضع إشارة (√) في الخانة المناسبة : -

اسم المركز :

....
....

حكومي : □ خاص : □

عنوان المركز :

....

المدينة : ....

* المعلومات الشخصية للمعاقين

- الجنس :

ذكر □ أنثى □

- طبيعة الإعاقة :

مكفوف □ ضعيف البصر □

- المؤهل العلمي :

أقل من الثانوية العامة □ ثانوية عامة □

دبلوم □ بكالوريوس فأكثر □

* المعلومات الشخصية للمتدربين :

- طبيعة العمل :

مدير مركز □ مشرف □

رئيس قسم □ موظف □

متدرب □

مقياس درجة كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية

يرجى وضع إشارة (√) تحت التقدير الذي ترونه ينطبق على مضمون العبارة، من حيث درجة انطباقها في مركز التأهيل المهني .

البعد (1) هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية .

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
1	يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة .				
2	يسهل استخدام مداخل ومخارج المركز				
3	مشا غل التدريب والغرف الصفية في المركز ذات مساحة مناسبة .				
4	تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق .				
5	دورات المياه مصممه بطريقة تناسب احتياجات الأشخاص المكفوفين .				

البعد (2) إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد المكفوفين .

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
6	يتبنى المركز تعريفا واضحا للتأهيل المهني للأشخاص المكفوفين مشتق من منظمات عالمية .				
7	يتبنى المركز خطة واضحة ومكتوبة نحو التأهيل المهني للأشخاص المكفوفين .				
8	يهيئ المركز الشخص المكفوف للاعتماد على النفس والذات إلى أقصى درجة ممكنة .				
9	يكفل المركز الحقوق المشروعة للشخص المكفوف بغض النظر عن طبيعة إعاقته أو جنسه .				

البعد (3) المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة .

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
10	تتوفر ممرات مناسبة لذوي الإعاقات البصرية .				
11	الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس .				
12	يتوفر في المركز مصاعد مناسبة لذوي الإعاقة البصرية .				
13	يوجد حمايات على الأدراج .				
14	مساحة الساحات الخارجية مناسبة .				

البعد (4) الكوادر العاملة في مراكز التأهيل :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
15	تقدم خدمات التأهيل المهني في المركز من خلال فريق تعاوني متعدد التخصصات.				
16	يتوفر أخصائي الأجهزة التعويضية .				
17	يتوفر أخصائي العلاج الطبيعي .				
18	يتوفر أخصائي علاج وظيفي يدرب المعاقين للاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته				
19	يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص المعاقين .				

البعد (5) الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
20	يوفر المركز أجهزة ومعدات المناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها .				
21	يوفر المركز أجهزة القراءة لذوي الإعاقة البصرية أثناء التعليم والتدريب .				
22	يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة للكتابة بطريقة بريل .				
23	تقدم خدمة لضعاف البصر من خلال برمجيات				

	خاصة.				

البعد (6) المهارات الأكاديمية (1) مهارات القراءة :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
24	يستطيع القراءة بطريقة صحيحة .				
25	يستطيع القراءة بلغة بريل .				
26	تتوفر مادة مهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية .				

(2) مهارات الكتابة :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
27	يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة .				
28	يستطيع الكتابة بلغة بريل .				
29	تتوفر المادة المهنية بلغة بريل .				

(3) مهارات الحساب

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
30	يستطيع القيام بعملية جمع الأعداد .				
31	يستطيع القيام بعملية طرح الأعداد .				
32	يستطيع القيام بعملية ضرب الأعداد .				
33	يستطيع القيام بعملية قسمة الأعداد .				

البعد (7) المهارات المهنية :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
34	يقدم للشخص المعاق التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي قبل التأهيل المهني .				
35	يتمكن من تطوير ذاته مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها بالمركز .				
36	يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها .				

البعد (8) مهارات تقرير المصير :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يستطيع المطالبة بحقوقه وواجباته والدفاع إذا لزم الأمر .	37
				يتمكن من اتخاذ القرار المناسب في الموقف المناسب .	38
				يستطيع حل المشكلات التي تواجهه بعقلانية ويتحمل مسؤولية ذلك .	39

البعد (9) المهارات الاقتصادية : -

تنطبق بدرجة عاليه	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يتمكن من تنفيذ عمله بقدرة ودقة متحملا المسؤولية.	40
				يمتلك مقدرة عاليه على ضبط المصروف .	41

البعد (10) الخدمات الصحية والطبية : -

تنطبق بدرجة عاليه	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالي.	42
				يمتلك القدرة على التعامل مع الحوادث الطارئة .	43
				يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية	44

البعد (11) عملية التأهيل المهني :

(أ) التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يجري المركز قائمة الشطبمع الشخص المعاق لأغراض التقييم والتشخيص وتحديد	45

				الأهلية .	
				يجري المركز تقييما وتشخيصا متكاملا للشخص المعاق (طبي، ونفسي، واجتماعي، وتربوي).	46

(ب) التوجيه المهني :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يتأكد اختصاصي التأهيل المهني أن المعاق أجرى فحصا طبيا متكاملا قبل تنفيذ أي توجيه مهني له .	47
				يعد اختصاصي التأهيل المهني خطة تأهيل مهني فردية بناء على المعلومات التي تم جمعها عن الشخص المعاق .	48

(ج) التدريب المهني :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يرتبط تدريب المكفوفين قدر الإمكان باحتياجات سوق العمل كما يجب أن يتضمن الجوانب العملية والتطبيقية .	49
				يستخدم المركز مناهج تعليمية في التأهيل المهني ملائمة لقدرات ، واستعداداتهم واحتياجاتهم .	50
				يتوافر في المركز ورش عمل ومشاغل مجهزه بالأدوات والأجهزة اللازمة لتدريب الأشخاص المكفوفين على مختلف المهن .	51

(د) التوظيف والتشغيل :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يوفر المركز طلبات توظيف بعد تلقيهم التأهيل المهني .	52
				يذلل المركز الصعوبات التي تمنع دون تشغيل الأشخاص المكفوفين المؤهلين في المهنة المناسبة.	53
				يساهم المركز في إيجاد فرص لعمل	54

	المكفوفين مع العاديين .				
55	ينظم المركز المقابلات مع الجهات الطالبة للموظفين والمعاقين المؤهلين مهنيا قبل توظيفهم .				

(هـ) المتابعة

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
56	يتابع المركز المتدرب المؤهل بعد توظيفه				
57	يساهم المركز في تنمية الشخص المتدرب مهنيا إثناء عمله				
58	يساهم المركز في التقويم الختامي بعد كل دورة تدريبية وإثناء عمل المعاق المؤهل				
59	يساعد المركز الشخص المعاق في تذليل الصعوبات بعد توظيفه				

الجزء الثالث من المقياس

المعاقات التي تحدد كفاءة مراكز التأهيل المهني .

المعاقات	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
60	المادية: تعاني المراكز من نقص في الميزانيات.				
61	لا تتوفر مباني مجهزة لتأهيل الأشخاص المعاقين.				
62	عدم توفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في التأهيل المهني للأشخاص المعاقين .				
63	الاجتماعية: مواقف سلبية في المجتمع اتجاه تأهيل الأشخاص المعاقين.				
64	عدم وعي أسر الأشخاص المعاقين بالتأهيل المهني.				
65	عدم وجود تنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية التي تضع معايير التأهيل المهني.				
66	عدم وجود خطط تنموية طويلة الأمد				

				لتأهيل الأشخاص المعاقين.	
				عدم وجود الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة الأردنية لأغراض التشخيص والتقييم للمعاقين.	**67**

ملحق رقم(2)

أسماء السادة المحكمين للمقياس والاستبانة

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د صالح الداهري	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة العلوم الإسلامية
أ.د سعيد الاعظمى	التربية الخاصة	جامعة العلوم الإسلامية
د .هشام عبدالفتاح العجارمة	التربية الخاصة	الجامعة الحسين بن طلال
د.سليم الزبون	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة العلوم الإسلامية
د.أحمد عربيات	الإرشاد النفسي	جامعة مؤتة
د.محمد عبدالرحمن	التربية الخاصة	جامعة مؤتة
د.صبرى الطراونة	القياس والتقويم	جامعة مؤتة
د.محمد البوليز	التربية الخاصة	جامعة البلقاء
د.خليل المعايطة	التربية الخاصة	جامعة البلقاء
د.نبيل النجار	القياس والتقويم	جامعة مؤتة
د.يحيى القطاونة	التربية الخاصة	جامعة طيبة
د. جهاد الترك	التربية الخاصة	جامعة الطفيلة التقنية
د.عبدالرحمن محاسنة	التربية الخاصة	جامعة الطفيلة التقنية
د.جهاد القرعان	التربية الخاصة	جامعة مؤتة
د .يزيد الغصاونة	التربية الخاصة	جامعة الطائف

ملحق (3)

بسم ا الرحمن الرحيم

مقياس الدراسة بصورة النهائية

الأخت الكريمة .... الأخ الكريم

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوي الإعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين ".
"استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة من جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

وتحقيقا لهذا الغرض طور الباحث مقياس يتكون من ثلاثة أجزاء، يختص الأول منه بدرجة كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية والثاني يتعلق بمعرفة المهارات المهنية لذوي الإعاقة البصرية، وخصص الجزء الثالث للمعاقات التي تحد من كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني.

ونظرا لمعرفتكم وخبرتكم في مجال التأهيل المهني للأشخاص المعاقين، أرجو تعاونكم والتكرم بالاستجابة للفقرات التي يتضمنها المقياس وفق التدرج الموجود أمام كل عبارة، بوضع إشارة (√) تحت التقدير الذي ترونه ينطبق على مضمون العبارة، من حيث تطبيقها في مراكز التأهيل المهني من وجهة نظركم.

إن إجابتكم عن أسئلة المقياس ستسهم بشكل هام وحيوي في التعرف على واقع خدمات مراكز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن؛ لذا أرجو أن تكون إجابتكم مبنية على أساس ما هو مطبق حاليا في المراكز لا على أساس ما يجب أن يطبق.

شاكرا لكم حسن استجابتكم وتعاونكم في سبيل نجاح هذه الدراسة، مؤكدا لكم أن إجابتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحث

مصلح عبد ا البطوش

مقياس تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجـودة المقدمـة لـذوي الإعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمدربين والمتدربين .

(الجزء الأول من المقياس)

*** معلومات عن المركز :**

يرجى وضع إشارة (√) في الخانة المناسبة : -

اسم المركز: ....

حكومي : □ **خاص :** □

تطوعي/أهلي □

عنوان المركز : ....

المدينة : ....

*** المعلومات الشخصية لذوي الإعاقة البصرية**

- الجنس :

ذكر □ **أنثى** □

- درجة الإعاقة :

مكفوف □ **ضعيف البصر** □

- المؤهل العلمي :

أقل من الثانوية العامة □ **ثانوية عامة** □

دبلوم □ **بكالوريوس فأكثر** □

*** المعلومات الشخصية للمدربين والمشرفين :**

- طبيعة العمل :

مشرف □ **مدرب** □

(الجزء الثاني من المقياس)

مقياس كفاءة خدمات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية في الأردن.

يرجى وضع إشارة (√) تحت التقدير الذي ترونه ينطبق على مضمون العبارة، من حيث درجة انطباقها في مركز التأهيل المهني .

البعد (1) هيكلية مباني مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية .

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
1	يصمم المركز مبانيه ومرافقه وفق معايير الأمن والسلامة .				
2	يسهل استخدام مداخل ومخارج المركز من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية				
3	مشاغل التدريب والغرف الصفية في المركز ذات مساحة مناسبة .				
4	تتوافر في مباني المركز ومرافقه أجهزة الإنذار المبكر للحريق .				
5	دورات المياه مصممه بطريقة تناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية .				

البعد (2) إستراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية .

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
6	يتبنى المركز تعريفا واضحا للتأهيل المهني لذوي الإعاقات البصرية ينبثق من التعريفات العالمية .				
7	يتبنى المركز خطة واضحة ومكتوبة نحو التأهيل المهني للأشخاص لذوي الإعاقة البصرية .				
8	يهيئ المركز الشخص لذوي الإعاقة البصرية للاعتماد على النفس والعناية بالذات إلى أقصى درجة ممكنة .				
9	يكفل المركز الحقوق المشروعة للشخص المكفوف بغض النظر عن فئة أعاقته أو جنسه .				

البعد (3) المعايير التصميمية للساحات والأدراج والمصاعد الخاصة لذوي الإعاقة البصرية.

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
10	تتوفر ممرات مناسبة لذوي الإعاقات البصرية.				
11	الدرج مزود بدايته ونهايته بأشعار ملموس .				
12	يتوفر في المركز المصاعد المناسبة لذوي الإعاقة البصرية				
13	يوجد حمايات على الأدراج .				
14	مساحة الساحات الخارجية مناسبة .				

البعد (4) الكوادر العاملة في مراكز التأهيل :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
15	تقدم خدمات التأهيل المهني في المركز من خلال فريق تعاوني متعدد التخصصات.				
16	يتوف في المركز أخصائي أجهزة تعويضية .				
17	يتوفر أخصائي علاج وظيفي يدرب ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته.				
18	يتوفر أخصائي تدريب وتأهيل مهني بحيث يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية .				

البعد (5) الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
19	يوفر المركز أجهزة ومعدات مناسبة لذوي الإعاقة البصرية مثل الحاسوب للتدريب عليها .				
20	يوفر المركز أجهزة خاصة للقراءة لذوي الإعاقة البصرية أثناء التعليم والتدريب .				
21	يوفر المركز الأجهزة والمعدات المناسبة للكتابة بطريقة بريل .				
22	يقدم المركز خدمات لضعاف البصر من خلال برمجيات حاسوبية خاصة .				

البعد (6) المهارات الأكاديمية

(1) مهارات القراءة :

		لا	تنطبق	تنطبق	تنطبق

الرقم	الفقرة	تنطبق	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية
23	يستطيع القراءة بطريقة صحيحة .				
24	يستطيع القراءة بلغة بريل .				
25	تتوفر المادة المهنية بلغة بريل لذوي الإعاقة البصرية .				

(2) مهارات الكتابة :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
26	يستطيع الكتابة بطريقة صحيحة .				
27	يستطيع الكتابة بلغة بريل .				
28	تتوفر المادة المهنية مكتوبة .				

(3) مهارات الحساب

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
29	يستطيع القيام بعملية جمع الأعداد .				
30	يستطيع القيام بعملية طرح الأعداد .				
31	يستطيع القيام بعملية ضرب الأعداد .				
32	يستطيع القيام بعملية قسمة الأعداد .				

البعد (7) المهارات المهنية :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
33	يقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي قبل التأهيل المهني .				
34	تطوير الثقة بالذات مهنيا من خلال دورات متخصصة يشترك فيها داخل المركز .				
35	يستطيع اختيار المهنة الملائمة لقدراته وإمكاناته وفئة إعاقته وشدتها .				

البعد (8) الخدمات الصحية والطبية : -

تنطبق بدرجة عاليه	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يضم المركز ذوي الاختصاص في مختلف المجالات لتقديم خدمات ذات مستوى عالٍ.	36
				يمتلك القدرة على التعامل مع الحوادث الطارئة.	37
				يقدم خدمات ونصائح طبية لذوي الإعاقات البصرية .	38

البعد(9) عملية التأهيل المهني :(أ) التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يجري المركز قائمة الشطبمع ذوي الإعاقة البصرية لأغراض التقييم والتشخيص وتحديد الأهلية .	39
				يجري المركز تقييما وتشخيـصا متكـاملا لـذوي الإعاقة البصرية (طبي، نفسي،اجتماعي).	40

(ب) التوجيه المهني :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يتأكد اختصاصي التأهيل المهني أن ذوي الإعاقة البصرية أجرى فحصا طبيا متكاملا قبل تنفيذ أي توجيه مهني له .	41
				يعد اختصاصي التأهيل المهني خطة تأهيل مهني فردية بناء على المعلومات التي تم جمعها عن ذوي الإعاقة البصرية .	42

(ج) التدريب المهني :

تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق	الفقرة	الرقم
				يرتبط تدريب ذوي الإعاقة البصرية قدر الإمكان باحتياجات سوق العمل كما يجب أن يتضمن الجوانب العملية والتطبيقية .	43
				يقدم المركز مناهج تعليمية في التأهيل المهني ملائمة لقدراتهم، واستعداداتهم واحتياجاتهم .	44
				يتوافر في المركز ورش عمل ومشاغل مجهزه بالأدوات والأجهزة اللازمة لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على مختلف المهن .	45

(د) التوظيف والتشغيل :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
46	يوفر المركز طلبات توظيف للمتدرب بعد تلقيهم التأهيل المهني .				
46	يذلل المركز الصعوبات التي تحول دون تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين .				
47	يساهم المركز في إيجاد فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية مع العاديين .				
48	ينظّم المركز المقابلات مع الجهات الطالبة للموظفين من ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين .				

(هـ) المتابعة :

الرقم	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
49	يتابع المركز المتدرب المؤهل بعد توظيفه.				
50	يساهم المركز في تنمية الشخص المتدرب مهنيا إثناء عمله.				
51	يساهم المركز في التقويم الختامي بعد كل دورة تدريبية وإثناء عمل ذوي الإعاقة البصرية المؤهلين.				
52	يساعد المركز الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على تذليل الصعوبات بعد توظيفه.				

(الجزء الثالث من المقياس)

المعاقات التي تحدد كفاءة مراكز التأهيل المهني .

المعاقات	الفقرة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية
53	المادية: تعاني المراكز من نقص في الميزانيات.				
54	عدم توفر مباني مجهزة لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.				
55	عدم توفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.				
56	الاجتماعية: اتجاهات المجتمع سلبية نحو تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.				
57	قلة وعي أسر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالتأهيل المهني.				
58	يوجد تنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية التي تضع معايير التأهيل المهني.				

				توجد خطط تنموية طويلة الأمد لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	59
				وجود الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة الأردنية لأغراض التشخيص والتقييم ذوي الإعاقة البصرية.	60

ملحق (4)

استبانه قائمة الشطب تقويم خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة البصرية في الأردن في صورة الأولية.

أولاً: التقييم الأولي للتعرف على حالة الإعاقة:

أ- التقييم الطبي:

1. يوفر المركز طبيب عام يقوم بالكشف على حالة الطلبة باستمرار.
2. يوفر المركز طبيب عيون يقوم بالكشف على حالة الطلبة باستمرار.
3. يقوم الطبيب بالتوجيه بنوع المعالجة التي يحتاجها الطلبة.
4. يقوم الطبيب بالمشاركة في إعداد برنامج التأهيل المهني الملائم لذوي الإعاقة البصرية.
5. يقوم الطبيب بتحويل المتدرب إلى أطباء الاختصاص إذا كانت حالتهم تستدعي ذلك.

ب – التقييم النفسي:

1. يتوفر في المركز أخصائي نفسي.
2. يقوم الأخصائي بعقد جلسات مع أهالي الطلبة للتعرف على ظروفهم النفسية.
3. يقوم الأخصائي النفسي بتطبيق الاختبارات للتعرف على جهود وميول ودافعية الطلبة تجاه التدريب المهني.
4. يقوم الأخصائي النفسي بتسجيل المعلومات عن تطور الطلبة خلال مراحل البرنامج المهني.

ج – التقييم الاجتماعي:

1. يوفر المركز باحث اجتماعي.
2. يقوم الباحث بجمع المعلومات والخبرات السابقة للطلبة.
3. يقوم الباحث بجمع المعلومات عن تطور الطلبة الأسري والاجتماعي.
4. يقوم الباحث الاجتماعي بالتخطيط للنشاطات التي تهدف إلى مشاركة الطلبة مع بعضهم البعض لتنمية الروح الجماعية لديهم.
5. يقوم الباحث الاجتماعي بمتابعة نشاطات الطلبة الاجتماعية إثناء التدريب خارج المركز.

د – التقييم التربوي:

يوفر المركز أخصائي في التربية الخاصة.

1. يقوم الأخصائي في التربية الخاصة بتطبيق الاختبارات والمقاييس على الطلبة بهدف التعرف على قدرات الطلبة التربوية.

2. يقوم الأخصائي بتزويد المعلمين بالمعلومات المتعلقة بجوانب القصور والضعف التي يجب تنميتها لدى المعاق حتى يمكن أفادته من البرنامج المهني في المركز.

ه - التقييم المهني:

1. يتوفر في المركز مقيم مهني.
2. يقوم الأخصائي المهني بتحديد اهتمامات وميول الطلبة تجاه برامج التدريب المهني.
3. يقوم بمتابعة الطلبة إثناء التدريب.
4. يقوم بحفظ السجلات حول تقييم الطلبة.
5. يقوم الأخصائي المهني بأجراء التعديلات الدورية اعتمادا على متابعة الطلبة.

ثانيا: التوجيه والإرشاد:

1. يتوفر أخصائي دائم الإقامة للتوجيه والإرشاد المهني.
2. يتابع الأخصائي الطلبة بانتظام ويقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة.
3. يقوم بتوجيه الطلبة نحو مهن مناسبة لقدراتهم وميولهم.
4. يقوم بعمليات الإرشاد الأسري للأهل وتوضيح القدرات الحقيقية للأسرة.

ثالثا: التدريب المهني:

1. يتوفر في المركز مشاغل مهنية تناسب طبيعة المهن التي يتدرب عليها الطلبة.
2. يتوفر مدربون مختصون في مجال المهن.
3. يتناسب عدد الطلبة في المشغل مع سعة المشغل والمعدات اللازمة للتدريب.
4. يضع المدرب بالتعاون مع أعضاء الفريق خطة فردية لكل طالب توضح الأهداف المتوقع إتقانها في مرحلة التدريب.
5. يوفر المركز شروط السلامة العامة.
6. يتدرب الطلبة على مواد حقيقية كما هي موجودة في سوق العمل.
7. تعد مدة التدريب كافية لإتقان المهنة المطلوبة.
8. يتم تعديل برنامج التدريب وتطويره بناء على التغذية الراجعة التي يحصل عليها المتدرب أثناء التدريب.

المعاقات التي يعاني منها المراكز

أولاً: (أ)المادية:

هل تعاني المراكز من نقص في الميزانيات؟

يوجد مباني مجهزة لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

تتوفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في التأهيل المهني للأشخاص الإعاقة البصرية.

(ب) الكوادر البشرية:

يوجد في المركز كادر مؤهل للتدريب المهني.

يتوفر في المركز فريق متعدد التخصصات.

ثانيا: الاجتماعية:

هل هنالك سلبية في المجتمع اتجاه تأهيل ذوي الإعاقة البصرية؟

وعي أسر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالتأهيل المهني.

وجود تنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية التي تضع معايير التأهيل المهني.

وجود خطط تنموية طويلة الأمد لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

وجود الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة الأردنية لأغراض التشخيص والتقييم ذوي الإعاقة البصرية.

ملحق (5)

استبانه قائمة الشطب تقويم خدمات التأهيل المهني لذوى الإعاقة البصرية في الأردن

الرقم	الســؤال	نعم	لا
أولاً: التقييم الأولي للتعرف على حالة الإعاقة: **أ- التقييم الطبي:**			
1.	**يوفر المركز طبيب عيون يقوم بالكشف على حالة الطلبة باستمرار.**		
2.	**يقوم الطبيب بالتوجيه بنوع المعالجة التي يحتاجها الطلبة.**		
3.	**يقوم الطبيب بالمشاركة في إعداد برنامج التأهيل المهني الما الإعاقة البصرية.**		
ب – التقييم النفسي:			
4.	**يتوفر في المركز أخصائي نفسي.**		
5.	**يقوم الأخصائي بعقد جلسات مع أهالي الطلبة للتعرف على ظروفهم النفسية.**		
6.	**يقوم الأخصائي النفسي بتطبيق الاختبارات للتعرف على جهود وميول ودافعية الطلبة تجاه التدريب المهني.**		
7.	**يقوم الأخصائي النفسي بتسجيل المعلومات عن تطور الطلبة خلال مراحل البرنامج المهني.**		
ج – التقييم الاجتماعي:			
8.	**يوفر المركز باحث اجتماعي.**		

		يقوم الباحث بجمع المعلومات والخبرات السابقة للطلبة.	.9
		يقوم الباحث بجمع المعلومات عن تطور الطلبة الأسري والاجتماعي.	10
		يقوم الباحث الاجتماعي بالتخطيط للنشاطات التي تهدف إلى مشاركة الطلبة مع بعضهم البعض لتنمية الروح الجماعية لديهم.	11
		يقوم الباحث الاجتماعي بمتابعة نشاطات الطلبة الاجتماعية إثناء التدريب خارج المركز.	12
		د – التقييم التربوي:	
		يوفر المركز أخصائي في التربية الخاصة.	.13
		يقوم الأخصائي في التربية الخاصة بتطبيق الاختبارات والمقاييس على الطلبة بهدف التعرف على قدرات الطلبة التربوية.	.14
		يقوم الأخصائي بتزويد المعلمين بالمعلومات المتعلقة بجوانب القصور والضعف التي يجب تنميتها لدى المعاق حتى يمكن إفادته من البرنامج المهني في المركز.	.15
		ه – التقييم المهني:	
		يتوفر في المركز مقيم مهني.	16
		يقوم الأخصائي المهني بتحديد اهتمامات وميول الطلبة تجاه برامج التدريب المهني.	17
		يقوم بمتابعة الطلبة أثناء التدريب.	18
		يقوم بحفظ السجلات حول تقييم الطلبة.	19
		يقوم الأخصائي المهني بإجراء التعديلات الدورية اعتمادا على متابعة الطلبة.	20
		ثانيا: التوجيه والإرشاد:	
		يتوفر أخصائي دائم الإقامة للتوجيه والإرشاد المهني .	.21
		يتابع الأخصائي الطلبة بانتظام ويقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة	.22
		يقوم بتوجيه الطلبة نحو مهن مناسبة لقدراتهم وميولهم .	.23
		يقوم بعمليات الإرشاد الأسري للأهل وتوضيح القدرات الحقيقية للأسرة .	.24
		ثالثا: التدريب المهني:	
		يتوفر في المركز مشاغل مهنية تناسب طبيعة المهن التي يتدرب عليها الطلبة.	.25

.26	يتوفر مدربون مختصون في مجال المهن.		
.27	يتناسب عدد الطلبة في المشغل مع سعة المشغل والمعدات اللازمة للتدريب.		
.28	يضع المدرب بالتعاون مع أعضاء الفريق خطة فردية لكل طالب توضح الأهداف المتوقع إتقانها في مرحلة التدريب .		
.29	يوفر المركز شروط السلامة العامة .		
.30	يتدرب الطلبة على مواد حقيقية كما هي موجودة في سوق العمل .		
.31	تعد مدة التدريب كافية لإتقان المهنة المطلوبة .		
.32	يتم تعديل برنامج التدريب وتطويره بناء على التغذية الراجع يحصل عليها المتدرب أثناء التدريب .		

المعوقات التي تعاني منها المراكز

الرقم	الســـؤال	نعم	لا
1-	أولاً: (أ) المادية: هل تعاني المراكز من نقص في الميزانيات؟		
2-	يوجد مباني مجهزة لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.		
3-	تتوفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في التأهيل المهني للأشخاص الإعاقة البصرية.		
4-	(ب) الكوادر البشرية: يوجد في المركز كادر مؤهل للتدريب المهني.		
5-	يتوفر في المركز فريق متعدد التخصصات.		
6-	ثانيا: الاجتماعية: هل هنالك سلبية في المجتمع اتجاه تأهيل ذوي الإعاقة البصرية؟		
7-	وعي أسر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالتأهيل المهني.		
8-	وجود تنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية التي تضع معايير التأهيل المهني.		
9-	وجود خطط تنموية طويلة الأمد لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.		
10-	وجود الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة الأردنية لأغراض التشخيص والتقييم ذوي الإعاقة البصرية.		